

405 السلام عليك يا ابا محمد الأنبار

تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة /ديوان الوقف الشيعي

العدد التاسع والخميس / ٢٦ / ذو القعدة / ١٤٣٤ هـ الموافق ٣ / ١٠ / ٢٠١٣

قاعة خاتم الأنبياء بحلتها الجديدة
عليه السلام

الافتتاحية

حكمة العدد

الصدق عز والكذب عجز

التجديد

التجديد مطلوب وبكل مفاصل الحياة ودائما التجديد هو للجزئيات وليس للثوابت فالعدل والاحسان لا يتجددان ولكن مفرداتهما في الحياة يجب ان تتجدد مع التطور الميداني والفكري ، للاسف البعض من الذين يتصدون للتجديد عندما يريد التجديد يبدأ بهدم ما بدأ به الآخرون اي انه يبدأ من الصفر وهذا قمة التهديم . الواقعية مطلوبة وفي نفس الوقت العمل يكون في احيان كثيرة افضل من الركون الى الدراسة والتجديد في بعض مجالات الحياة ، التجديد عندما يكون هنالك اشخاص غير كفونين بمناصب مهمة ولكن عندما يكون العاملون بكفاءة عالية فانهم يجددون عملهم بعملهم وليس بعقد النبوات والدراسات . لكم منا هذه الموعظة من هذه القصة ، وضع حاكم بلد ما صخرة وسط الطريق ليرى كيف يتصرف شعبه ، مر الأول وصاحبه وهو من الطبقة المثقفة فلما رأى الصخرة وسط الطريق انتقد من وضعها وانهم الشعب بالتخلف وانفق مع صاحبه لدراسة هذه الظاهرة السلبية ، مر الآخر وصاحبه وهو تاجر كبير وصاحبه له صلة بالحاكم فلما رأى المنظر انتقد الفاعل وتوعد بمعاقبة من اقدم على هذا الفعل ، مر الثالث وهو رجل خطاب لما رأى الصخرة نزل من عربته وبيده عصا وقام ببحرجة الصخرة من الطريق ووضعها جانبا ومر بعربته . من هو افضل الثلاثة بمعالجة هذه الظاهرة ؟

رئيس التحرير

لِحَمْدِ الْفَرَاقِ

في تفسير علي بن ابراهيم قوله: (يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم) قال: اصلحوا انفسكم ولا تتبعوا عورات الناس ولا تذكروهم، فانه لا يضركم ضلالتهم اذا كنتم انتم صالحين .

عن يحيى بن محمد قال: سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل: (يا ايها الذين آمنوا شهداء بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم) قال، اللذان منكم مسلمان، واللذان من غيركم من اهل الكتاب، فان لم يجدوا من اهل الكتاب فمن المجوس لان رسول الله صلى الله عليه وآله سن في المجوس سنة اهل الكتاب في الجزية، وذلك اذا مات الرجل في ارض غريبة فلم يجد مسلمين أشهد رجلين من اهل الكتاب، يجلسان بعد العصر، (فيقسمان بالله) عزوجل (لانشتري به ثمنا ولو كان ذا قريبي ولانكنتم شهادة الله انا اذا لمن الأثمين) قال: وذلك ان ارتاب ولى الميت في شهادتهما (فان عشر على انهما) شهدا بالباطل فليس له ان ينقض شهادتهما حتى يجيء بشاهدين فيقومان مقام الشاهدين الاولين (فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين) فاذا فعل نقض شهادة الاولين و جازت شهادة الاخرين بقول الله عزوجل: ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم.

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ [المائدة/١٠٤] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ [المائدة/١٠٥] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهِادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسَبُوهُمَا مَيِّتًا مِّنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَمِنَ الْآثِمِينَ [المائدة/١٠٦] فَإِنْ عَثَرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَأَخْرَأَنَّ يَوْمَئِذٍ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهِدْتُنَا أَحَقَّ مِنْ شَهِادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ [المائدة/١٠٧] ذَلِكَ ادْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمِعُوا وَأَلْفَهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ [المائدة/١٠٨]

المراسلون: صفاء السعدي - تيسير عبد عذاب - احمد القاضي

هيئة التحرير: طالب عباس - علي الشاهر - حيدر عاشور

رئيس التحرير: سامي جواد كاظم

الخطاب: سرحان الخفاجي

التصوير: عمار الخالدي - رسول العوادي

الإشراف اللغوي: عباس عبد الرزاق الصباغ

التصميم والإخراج: حسين الاسدي - منتظر التميمي - حسين الصالحي - حيدر عدنان

الأرشيف: لبت التصراوي - محمد حمزة

الدينية

الخطبة الدينية: ممثل المرجعية الدينية العليا في النصف الأشرف سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي

استفتاءات: حسب فتاوى سماحة اية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني(دام ظله)

لو سالوك: البترية من هم؟

لو سالتم: الخلفاء اثنا عشر فمن هم؟



قيل للحسين عليه السلام:

ما الفضل؟ قال: ملك اللسان وبذل الاحسان. قيل: فما النقص؟ قال: التكلف لها لا يعنك.

السيد الصافي يطالب بتضافر الجهود من اجل النهوض بقطاع التربية، ويدعو لتنمية قدرات اقتصادية وليست مالية في البلد



تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٠ ذو القعدة ١٤٣٤هـ الموافق ٢٧/٩/٢٠١٣م الى أمرين استهلها بالأمر الأول حول النهوض بقطاع التربية والتعليم، وفي الأخر تناول سبل بناء القدرة الاقتصادية بالاستفادة من القدرة المالية في البلد. وكما يلي:

الأمر الاول :

ذكرنا في خطب سابقة بعض الامور المتعلقة بالطلاب وبعض الامور المتعلقة بالمعلمين، وسنذكر الآن شيئاً مكملاً ألا وهو هذا السؤال المهم والذي يحتاج ان يفكر فيه أهل الشأن حتى تتضافر الجهود من اجل النهوض بهذه العملية .. فبناء البلد يتركب من قضيتين: البناء المادي وهو البناء والطرق والجسور وما الى ذلك.. والبناء الاخر هو بناء المواطنة وأشعار الفرد انه جزء من هذا البلد عليه التزامات، وفي المقابل له مجموعة من الحقوق.

هذه الموازنة للأسف لم تنمض بعض الجمات المسؤولة عن ذلك لإشعار المواطن بذلك، ولعلنا

توفير معلم لكل كذا تلميذ؟! الآن عالم اليوم يتعامل بأمور نعتبر عنها بالمعدلات، لكل كذا مريض لابد ان نوفر طبيب، ولكل كذا تلميذ لابد ان نوفر معلم وهكذا ..

هناك مشكلة عدم طرح برامج واضحة ستسبب في مشكلة اخرى.. البرامج التربوية التطويرية في بناء أبنائنا من خلال وجود معلم مميز وفي ذهنه حب البلاد والوطن، وتثقيف هذا الطفل على هذا الجانب التربوي.. نحن نهتم بأبنائنا في النظافة والمحبة والجانب العلمي والسلوكي.. هذه مسؤولية التربية.. وزارة عتيبة وعريقة لابد ان تنظر بأهمية المسؤولية الملقاة على عاتقها.. لأنها تتعامل الآن مع ملايين الأعداد، وهناك مسؤولية

إذا اردنا ان نضع اليد على النقاط المهمة في ذلك يجب علينا ان نبدأ من اول مراحل التعليم الابتدائية والمتوسطة والاعدادية والجامعة.

لاحظوا هذه السنوات التي تعد من السنوات الربيعية في حياة كل منا، إذا ان الانسان من عمر (٧)سنوات الى عمر (٢٢) سنة او اكثر يبقى في الجو الدراسي، وبالنتيجة اذا وضع المسؤول منهجاً تربوياً خلال هذه الفترة؛ لاشك سينتج جيلاً ينهض بالبلد نهوضاً كبيراً جداً.

انا اسأل القائمين على المسألة التعليمية .. أقول ما هي الخطة التربوية لهذا الجيل؟! سواء كان في بناء المدارس بالطريقة التي تحفظ كرامة أولادنا وبناتنا.. وما هي الطريقة العلمية في

الاقتصادية لحفظ البلد؟! وهذه الحركة المالية كم منها يعود الى البلد؟ وكم منشأ صناعي بُني بهذا المال؟ وكم منشأ زراعي؟ وكم شخص استفاد من هذا المال كي يحيي الارض.. سواء زراعة او يبني عليها مَشِيدٌ؟!

لا تقل لي كم مواطن استفاد ووضع في جيبه، فهذا ليس معنى اقتصادي وانما هذا معنى مالي !! انا اتحدث عن اقتصاد العراق.. بلد غني وفيه اموال هائلة ولكن اقتصاد غير موجود.. لا بد ان ننمض بالبلد اقتصاديا - فهناك اجيال ستحاسب وستقف حيرى.. بعد ذلك اي مشكلة تكون حدودية؛ سعاني من أزمة غذائية.. المعنى الاقتصادي لا بد ان يظهر وهذا الامر ليس معني به شخص واحد وانما منظومة الدولة، ومؤسسات الدولة لا بد ان تجعل هذه المسألة ..

انا مع رفاهية المواطن، والمواطن يجب ان يطمئن ويرتاح، لكن يجب ان يفهم المواطن ان هذا المال الذي اعطيه الان له، اذا اتفقه سيكون فقيراً ويحتاج ان اعطيه مالا آخر.. بينما اذا كان هذا المال في بناء البلد وبالنتيجة سيعود النفع عليه؛ لا شك سيكون هناك وضع جيد في بناء اقتصاد البلد ..

ومن هنا أوجه نداء الى كل المسؤولين وعلماء الاقتصاد في البلد وكوادر البلد الاقتصادية؛ اقول لا بد ان نرى جهداً اقتصادياً في بناء البلد.. عندنا مياه كثيرة.. اقتصادياً ماذا صنعنا بها؟ وعندنا نطفة اقتصادية ماذا صنعنا بها؟ وعندنا اراضي..

اقتصادياً ماذا صنعنا بها؟ الجانب الاقتصادي فيه أمان للبلد.. الاخوة المسؤولين عن الميزانية الرجاء لا تنظروا الى هذه الوزارة نعطيها كذا، وهذه الوزارة نعطيها كذا.. المسألة ليست مالية وإنما المسألة اقتصادية .. انا أحتذر وأنبه المسؤولين.. لا بد من وجود قدرات اقتصادية وليست مالية.

المسألة تحتاج الى منجز تربوي كامل، وتحتاج الى سياسة دولة في ان هذا القطاع لا بد ان ينهض به في جميع الخيارات والاختيارات.. ليس من المعقول ان نبحث عن استجداء مبالغ من اجل بناء بعض المدارس او فك الاحتقاق في بعض المدارس.. معنى ذلك اننا لا نتعامل بخطط منجية.. توزيع المدارس في مناطق لا بد ان يكون ضمن عناية ..

لاحظوا ان الطالب يضع عقله اكثر من (١٥) او (١٦) سنة عند هذه الجهة المربية، فلا بد ان تكون التربية واضحة عنده.. وهذا كلامي للمسؤولين، وهذه المسألة اكبر من وزارة، فلا بد ان تتضافر الجهود من اجل النهوض بهذا القطاع..

الأمر الثاني :

مسألة الميزانية وأهمية الميزانية.. أقول ما هي المعايير التي توضع من أجلها الميزانية؟ هل هي الاهتمام بالميزانية التشغيلية كثيراً.. المعايير الاقتصادية التي تجعل البلد في حال تقدم وليس الميزانية التشغيلية..!

لو افرزنا المواد الموجودة في هذا البلد من المواد الغذائية المستوردة والامور الأخرى؛ لخرجنا بمحصلة ان هناك مواد قليلة من انتاج هذا البلد، ومعنى ذلك انه ليس لدينا خطة اقتصادية متينة وقوية للمستقبل.. العراق بلد غني، لكن يجب عليه ان يلتفت ان هذا الغنى لا يدوم .. العراق عنده نطفة لكن يجب ان يفهم ان هذا النطفة لا يكون الى يوم القيامة.. عليه ان يبني وعليه ان يرى ان هذه الثروة هي ملك لأجيال قادمة.. فعليه ان يكون بمستوى المسؤولية الان؛ ان يبني البلد سواء قطاع الصناعة او الزراعة حتى تشعر انت عندما تأكل تشعر ان هذا هو انتاج هذا البلد..

الرؤى التي وضعت فيها الميزانية ارى انها تحتاج الى اعادة نظر.. من المسؤول عن المفاهيم

عليها ان تصوغ هؤلاء صياغة خاصة، هناك بصمة لا بد ان تكون على التلميذ عندما يكمل السادس الاعدادي وهذه البصمة تستكمل عندما يأتي الى المعاهد والكلديات.. اخواني لا بد من وجود خطة وبرنامج وأعتقد ان هذه البرامج ممكنة التطبيق.

نعم انا معكم في مشكلة.. بعض القائمين لا اقول في خصوص هذا القطاع، لكن من بيده بعض القرارات المتعلقة ببناء المدارس والدرجات الوظيفية للأساتذة، ومتعلق بتوفير المال لهؤلاء المتجنين.. بعض هؤلاء يقف حجر عثرة امام هذا التطور.. فهي ليست مسألة مجتزأة، وإنما أنت تريد الآن ان تطمئن الى ان ولدك اذا لم يكن متوقفاً في الدراسة بشكل جيد جداً، على الاقل ذهب الى مجمع لكي يتربى..

الاب يطمئن اذا رأى ولده ذهب الى المدرسة يطمئن بان هذا الولد سيكون بمستوى يسع كلام الأب، وان يكون نظيفاً وان يداري نفسه، وهذا من خلال ماذا؟! من خلال المدرسة .. اما اذا كان الاب يشعر ان ولده كان جيداً وذهب الى المدرسة وجاء بألغاف نابية؛ فمعنى ذلك ان هناك مشكلة حقيقية في التربية..

اخواني هذه المسألة ارجو ان تساعدونا عليها، هناك خطر تربوي، وهناك خطر في منهجية اولادنا، ولا اقصد المنهجية الدراسية وانما اقصد منهجية التربية فمن المسؤول عنها؟ الان لا بد ان نلتفت الى اهمية تغيير كثير من الامور من خلال المدرسة، فالمدرسة واقعاً هي المغير والمحفز للتغيير.. فما هي الدورات التعليمية والتربوية لأبنائنا؟ ما هي الخطط الموضوعية من اجل النهوض بذلك؟

انت تطمئن ان ولدك في المدرسة لكن فعلاً هذا حاصل وهل هذه المسألة تحصل!!

المحبة والطاعة لله (سبحانه وتعالى) ببغض أعدائه والحذر منهم

مستقاة من الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي بتاريخ ٢٠/ ذي القعدة/ ١٤٣٤هـ، الموافق ٢٧/٩/٢٠١٣م

من دعاء طويل للإمام السجاد (عليه السلام) للاستعاذة من الشيطان الرجيم، يقول فيه: **اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ نَزَعَاتِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَكَيْدِهِ وَمَكَائِدِهِ، وَمِنْ الثَّقَاتِ بِأَمَانَتِهِ وَمَوَاعِيدِهِ وَعُرُورِهِ وَمَصَانِدِهِ، وَأَنْ يُطْمَعِ نَفْسَهُ فِي إِضْلَالِنَا عَنْ طَاعَتِكَ وَأَمْنَانِنَا بِمَعْصِيَتِكَ، أَوْ أَنْ يُحَسِّنَ عِنْدَنَا مَا حَسَنَ لَنَا....**

ومن يقرأ هذا الدعاء بدقة يتبين له بأن على الإنسان أن يكون في هذه الدنيا على حيطة وحذر لأن هناك من يرصده وهو إبليس (عليه اللعنة)؛ فكل حركة وتصرف لابد أن يكون في منأى عن تسويلاته، فليس له وظيفة إلا الغواية والإضلال لبني الإنسان، ومن المؤسف جداً أن يكون الإنسان مطيةً لهذا المخلوق وأن يقضي مآربه من خلاله ثم يورده إلى الهلاك، لذلك لابد من اليقظة والحذر.

وإن المهم جداً كما نجد في الدعاء أن يكون الإنسان منتهياً ويقظاً دائماً، فقد يعمل عملاً والعياذ بالله، وبعد ذلك لا يجد لهذا العمل أي أثر خصوصاً في ذلك اليوم الذي نكون فيه من أحوج الخلق إلى عمل صالح ينقذنا من تلك النار، وكما يعلم الجميع أن الإنسان يكون خائفاً يوم القيامة؛ فأين سيكون مصيره؟ فهناك النعيم السرمدي والأبدى وهناك والعياذ بالله جهنم وما يكتنف جهنم من الآلام

والعذابات، وتلك طبعا لحظات صعبة كما ورد ذكرها في القرآن الكريم والسنة الشريفة، وصحيح أن الإنسان لم يعيشها وجداناً ولكن كثرة الوعد والتنبيه حولها تشعر الإنسان بأنه يعيشها، وهنا يأتي دوره في الحذر وعدم الغفلة وإقامة الأعمال الصالحة التي تنقذه من تلك العذابات، فعندما نعطي التأمل حقه ونفكر بأحوال يوم القيامة سنرى أن هناك صوراً مرعبة تنتظر بني آدم.

الاستعداد لدفع مكائد وتسويلات الشيطان عنه.

ويقول الإمام السجاد (عليه السلام): (اللَّهُمَّ أَحْسَاهُ عَنَّا بِعِبَادَتِكَ، وَأَكْبَيْتَهُ بِدُؤِينَا فِي مَحَبَّتِكَ، فَاحْسَاهُ) أي أطرده؛ (وَأَكْبَيْتَهُ) أي أطرده ذليلاً، أما كلمة (بِعِبَادَتِكَ) فلناحظ أن العبادة الناشئة من تفهّم وتدبر ستساهم قطعاً مساهمة مباشرة بغلق جميع منافذ ابليس، ويجب أن نلتفت بأن هذه العبادة هي أن يعبد الإنسان الله (تبارك وتعالى) بحيث يجده في كل شيء ويستعين به، وإذا ما التفت الإنسان لهذه الأمور بحيث كان صمته حكمة وتأمل وتفكر؛ فبلا شك سيلتفت إلى وساوس الشيطان، وإذا التفت سيُطرد الشيطان، وإذا طرد الشيطان.. تحققت الخطوة الأولى وهي انتصار الإنسان على عدوه اللدود.

وعندما يقول (عليه السلام): (وَأَكْبَيْتَهُ بِدُؤِينَا فِي مَحَبَّتِكَ) أي أطرده ذليلاً باستمرارنا في محبتك، فبلا شك أن الذي يحبّ أحداً يُبغض عدوه، فهناك طاعة ومحبة لله (جلّ وعلا) وهذه المحبة لله شيء آخر، فالله (تبارك وتعالى) جميل وفيه كلّ الخير، وإذا أحبّ الإنسان خالقه سيرى خسة ودناءة غيره (سبحانه وتعالى)، وسيرى كلّ شيء ليس له قيمة أصلاً فكيف إذا كان هذا الشيء من أعداء الله (تبارك وتعالى) الذي هو ابليس (لعنه الله)، والإنسان الذي يتوجه إلى الله (تبارك وتعالى) ويحبّه؛ فلا بدّ أن يتبغض إلى ابليس ويبغض كلّ شيء لا يمتّ إلى الله (عزّ وجل) بصلة.

عدونا اللدود ابليس
(لعنه الله) الذي لا
يتجسّد أمامنا حتى
نحذره وإنما علينا أن
نتهيأ دائماً ونحتاط منه



يَهْتِكُهُ؛ وَرَدَّمَا مُضْمِتًا لَا يَنْتَقَهُ؛ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ؛ وَأَشْغَلْهُ عَنَّا بِبَعْضِ أَعْدَائِكَ، وَأَعْصِمْنَا مِنْهُ بِحَسَنِ رِعَايَتِكَ.

ولو تمعنا في هذه الفقرة من الدعاء: (وَأَنْ يُطْمَع نَفْسُهُ فِي إِضْلَالِنَا عَنْ طَاعَتِكَ؛ وَأَمْتِهَانِنَا بِمَعْصِيَتِكَ، أَوْ أَنْ يَحْسُنَ عِنْدَنَا مَا حَسَنَ لَنَا؛ أَوْ أَنْ يُثْقَلَ عَلَيْنَا مَا كَرِهَ الْإِنْسَانُ)، فنشير إلى أن الإنسان في بعض الحالات يرى قبح هذا الذنب ولكنه يهون من هذا الفعل لكثرة الاستمرار به، حيث يعتاد عليه وفي هذه الحالة سيتحول الفعل في نظر الإنسان إلى أنه فعل حسن، وإن تسويلات ابليس للإنسان تكبر ثم تكبر وإذا بالإنسان يتعلم من ابليس ويصبح من أسانذته.

ويعود الإمام (عليه السلام) لتنبهنا مرة ثانية ويبين بأن هنالك قواعد ثابتة لا تتبدل بتبدل الأزمان فالواجب والحق والحرام والمكروه والمستحبات التي ليس لها علاقة بالتطور؛ وإنما هناك خلل بالتفكير فهذا مطلب وذلك مطلب، خصوصاً وإن تسويلات الشيطان لا تنتهي ولكن نقول دائماً بأن على الإنسان أن يكون على أهبة

كما أنه في عين الوقت أيضاً؛ فهناك نعيم يتشوق الإنسان له ويتنظره ولكن لكل منهما موازينه، فقد حُصت الجنة بالمكروه وحُصت النار بالشهوات، وهذه المكروه تحتاج إلى مجاهدة من الإنسان وإلى صبر ودراية، فالعلم وحده لا يكفي في بعض الحالات؛ ولا بدّ أن يُعزّز هذا العلم بعمل، فالبعض مثلاً يعلم ويسمع أن الغيبة حرام ولكننا نجد البعض الآخر يعيش في حالة الغيبة بل ويستأنس بها.

وعندما نقول بأن العلم لا بدّ أن يُردف بعمل؛ حتى يستلذ الإنسان بهذه العبودية إلى الله (تبارك وتعالى) ويُشعر نفسه بأنه عبد صالح، مع الإشارة إلى أن العدو اللدود لنا هو ابليس (لعنه الله) وكما قلنا فهو لا يتجسّد أمامنا حتى نحذره وإنما علينا أن نتهيأ دائماً ونحتاط من أن نقع في شباكه، فكلّ لذة إن لم تكن في طاعة الله فسيتمنى الإنسان أنها لم تكن، وهذا المال الحرام مثلاً يتمنى الإنسان أنه لو لم يمد يده للمال الحرام؛ وهذه العين يتمنى أن تكون غير بصيرة عندما يرى هول وعذاب النظرة الحرام وكذلك اللسان وبقيّة الجوارح.

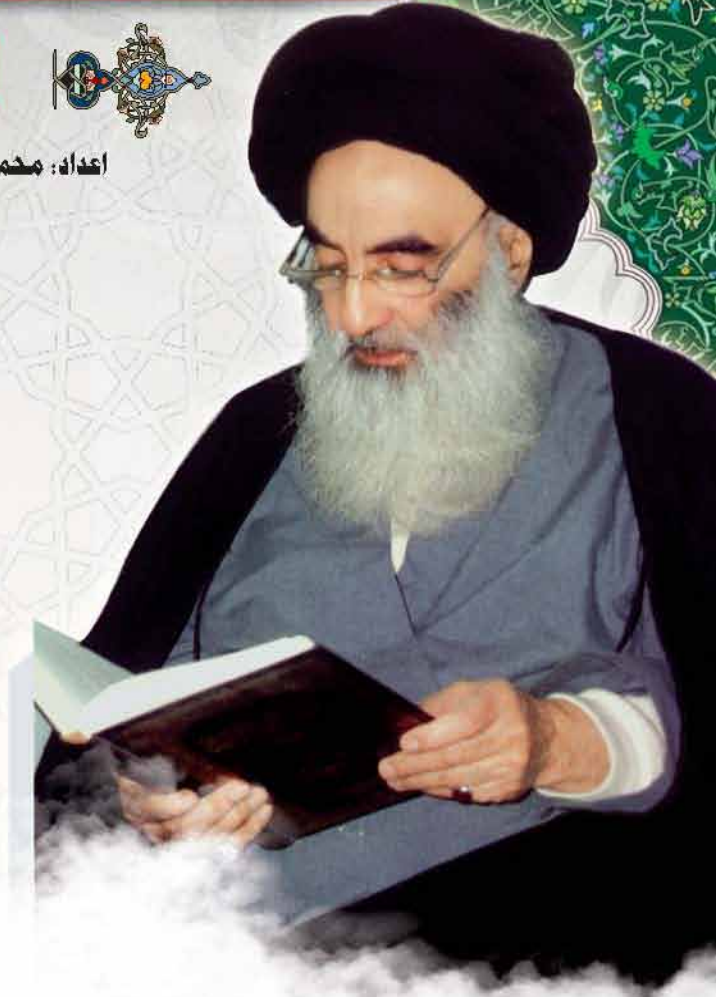
وبالعودة مرة ثانية لدعاء الإمام السجاد (عليه السلام) فإن من جملة ما قاله في دعائه: (وَأَنْ يُطْمَع نَفْسُهُ فِي إِضْلَالِنَا عَنْ طَاعَتِكَ؛ وَأَمْتِهَانِنَا بِمَعْصِيَتِكَ، أَوْ أَنْ يَحْسُنَ عِنْدَنَا مَا حَسَنَ لَنَا؛ أَوْ أَنْ يُثْقَلَ عَلَيْنَا مَا كَرِهَ الْإِنْسَانُ اللَّهُمَّ أَحْسَاهُ عَنَّا بِعِبَادَتِكَ؛ وَأَكْبَيْتَهُ بِدُؤِينَا فِي مَحَبَّتِكَ، وَأَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِتْرًا لَا



استفتاءات عامة



إعداد: محمد حمزة جبر



السؤال: ما هو حكم المحامي الذي يتراخ بقضية ويدافع عنها بدافع مخالف لأحكام مذهبه وما هو حكم الأموال التي يتقاضاها؟
الجواب: عمله محرم، والمال الذي يتقاضاه مقابل ذلك حرام.

السؤال: هل يجوز لحامل شهادة الحقوق أن يكون قاضياً في البلدان غير الإسلامية، يقضي بين الناس وفق قوانينها؟
الجواب: لا يجوز التصدي للقضاء لغير أهله، وعلى غير القوانين الإسلامية.

السؤال: هل تجوز المتاجرة بالكتب الخطية والتحفيات والآثار الإسلامية بأن تخرج من بلدانها لتباع بأسعار غالية في الدول الأوروبية مثلاً، أو يعد ذلك إهداراً لثروة إسلامية فلا تجوز؟
الجواب: لا نرخص في ذلك، لما مر.

السؤال: يتاجر بعض المسلمين بنسخ خطية من القرآن الكريم يجلبونها من البلدان الإسلامية، فهل يجوز ذلك؟ وإذا كان المانع منه حرمة بيع القرآن للكافر، فهل يجوز التحلل من هذا القيد لتصح المعاملة؟ وعلى فرض الجواز كيف نتحلل من هذا القيد؟
الجواب: لا نرخص في ذلك من حيث كونه إضراراً بتراث المسلمين وخطيرهم.

بِمَا حَتَّ آيَةُ اللَّهِ الْعُظْمَى السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِنَا

السؤال: هل يجوز للمسلم أن يعطي معلومات غير صحيحة للدوائر الحكومية في أوروبا للحصول على مزايا وتسهيلات مالية أو معنوية، وبالطريقة القانونية لديهم؟
الجواب: لا يجوز ذلك، فإنه من الكذب، وما ذكر ليس من موعظاته.

السؤال: تقدم بعض الدول مساعدات للمهاجرين بشرط عدم اشتغالهم بالعمل، فهل يجوز لهم العمل؟ وهل يجوز لهم أخذ الأجرة وتملكها؟

الجواب: يجوز لهم العمل، وتملك الأجرة، ولكن لا يجوز لهم أخذ الماعونات إلا مع إخبار الجهات المختصة في تلك الدول بذلك.

السؤال: هل يجوز أخذ الرواتب بطرق غير مشروعة؟
الجواب: لا يجوز للمسلم أن يأخذ الرواتب والماعونات بطرق غير قانونية، كتزويد المسؤولين بمعلومات غير صحيحة، أو ما شاكل ذلك.

جواب سؤال العدد السابق

السؤال: أنا طالب في كلية الطب هل يجوز لي أن أشرح الجثث؟
الجواب: يجوز تشريحها ومهما يوجب الفحل إلا أن يكون مع حائل.

سؤال العدد

السؤال: هل يجوز سرقة أموال اليهود والنصارى وأهل الكتاب؟

من يستحق ان يقال لهم (رضي الله عنهم) ؟

الكعبة فضربها بيده ثم قال : و الذي نفسي بيده إن هذا و شيعته هم الفائزون يوم القيامة ، وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وآله إذا أقبل علي قالوا : قد جاء خير البرية .

وأخرج الكنجي في الكفاية ص ١١٩ و جلال الدين السيوطي في (الدر المنثور) ٦ ص ٣٧٩ نفس التفسير . لذا المقصود بخير البرية هم علي و شيعته ولنكمل الآية الثانية المكملة لهذه الآية وهي جزأؤهم عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار ، من هم ؟ هم علي و شيعته ومن ثم يقول الله عز وجل رضي الله عنهم ورضوا عنه ، لذا تحقق الرضا الالهي عن شيعته علي من خلال ترجمة الرضا بدخولهم الجنة والخلود فيها .

الرضا يتحقق من خلال الالتزام بكل ما جاء به محمد عن الله عز وجل فهل يود الطرف الاخر ان نفتح سجل الاعمال ومن مصالبرهم بخصوص سيرة من يترضون عليهم بانهم التزموا بكل ما امرهم به النبي ام انهم خالفوا في حياته وبعد مماته ودليلنا ما اخرجه البخاري ٦٩/٩ الذي هو عدل القران و سلم عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم - في حديث - قال : ألا وإنه يجاء برجال من أمتي ، فيؤخذ بهم ذات الشمال ، فأقول : يا رب أصحابي . فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك . وازيدكم من خلال مراجعة كتب التاريخ القديمة التي تتحدث عن سيرة الصحابة فانها لم تذكر عبارة رضي الله عنه بعد ذكر أي صحابي أي انها وضعت على الأرجح بعد القرن الثالث للهجرة فكتاب ابن هشام الكلبي المتوفى ٢٠٤ لم يذكر العبرة ، وابن قتيبة الدينوري المتوفى ٢٧٦ لم يذكر العبارة اضافة الى المصالبر الاخرى

محاولة استحداث القاب وصفات من غير استحقاق امر مالوف اليوم وهذا لم يأت من فراغ او لم يولد بين ليلة وضحاها بل ان له جنور ومنها رضي الله عنه او عنهم وارضاه او وارضاهم أي ان الله عز وجل رضي عنهم وارضاهم ، وطالما ان الرضا الهني لذن يكون من خلال القول أو الفعل وهذا القول أو الفعل لا يمكن لنا معرفته الا من خلال شخص له اتصال بالله عز وجل عن طريق جبرائيل عليه السلام وفي امتنا هو النبي محمد (ص) ، فكيف لنا ان نعلم ان من يترضون عليه يستحق العبارة ؟ يستدلون بالآية الكريمة " رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ (البينة/٨) " ، هنا لنا بصدد تفسير هذه الآية وهل هي تنطبق على من يترضون عليه من خلال قراءة سيرتهم وشرط من مصالبرهم فقط ولكننا نأخذ هذا الاستدلال بكامل الآية حتى يعلم الذين يتفقهون برؤوس المغفلين من هم الذين قصدتهم الآية ؟

نص الآية بالكامل إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ * جَزَأُوهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ (البينة/٧،٨) ، وعند العودة الى تفاسيرهم في تفسير الآية أولئك هم خير البرية الذين يرضى عنهم الله ويرضاهم يظهر لنا أخرج الطبري في تفسيره ٣٠ ص ١٤٦ بإسناده عن أبي الجرود عن محمد بن علي : أولئك هم خير البرية . فقال قال النبي صلى الله عليه وآله أنت يا علي وشيعتك : وروى الخوارزمي في مناقبه ص ٦٦ عن جابر قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وآله فأقبل علي بن أبي طالب فقال رسول الله : قد أتاكم أخي ثم التفت إلى

روايات

هل العلوية هم أنفسهم النصيرية؟

هنالك طائفة تسمى نصيرية انقرضت واختفت وحكايتها: انها تنسب إلى (أبي شعيب محمد بن نصير النميري) عاش في القرن الثالث الهجري، وعاصر ثلاثة من الأئمة الاثني عشر (عليهم السلام) وهم: علي الهادي والحسن العسكري ومحمد المهدي، زعم ابن نصير (أنه (الباب) إلى الإمام الحسن و) (الحجة) من بعده، فتبعه طائفة من الشيعة سموها (النصيرية). ولكن ابن نصير لم يكتف بذلك، وإنما ادعى النبوة والرسالة، وغلا في حق الأئمة فنسبهم إلى الألوهية، ولما بلغت مقالته الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) تبرأ منه ولعنه وحذر أتباعه من فتنته. اتهمت بعض فرق الشيعة من قبل أعدائهم بانهم تلك الفرقة النصيرية المباداة وبدأوا اتهامهم أي اتهام العلويين اتهامات باطلة، فإن خصومهم من العباسيين

شَنُوا حملة شعواء ودعايات مزيفة ومضللة ضدهم، حتى يجد الباحث أن الكتاب والمؤلفين المدعومين من قبل السلطات لا يألون جهداً في اتهامهم بأرخص التهم في العقيدة والعمل حتى صارت حقائق راهنة في حق هؤلاء، إن هناك أقلاماً مغرضة حاولت أن تنسب العلويين المنتشرين في الشام والعراق وتركيا وإيران إلى فرقة النصيرية البائدة اعتماداً على أمور ينكرها العلويون اليوم قاطبة. وأظن أن السبب في ذلك هو جور السلطات الظالمة التي أخذت تشوّه صحيفة العلويين وتسودها، فأقامت فيهم السيف والقتل والفتك والتشريد، ولم تكتف بل أخذت بالافتراء عليهم لتنفّر الناس من الاختلاط بهم، وأنهم زمرة وحشية همجية، ممّا زاد في انكماش هذه الطائفة على نفسها، لذا نجد من المناسب الكتابة

عنهم حسب ما كتبوه عن أنفسهم. أما سبب تسمية العلويين بالنصيرية لأنه لما فتحت جهات بعلبك وحمص استمد أبو عبيدة الجراح نجدة، فأتاه من العراق خالد بن الوليد، ومن مصر عمرو ابن العاص، وأتاه من المدينة جماعة من أتباع علي (عليه السلام) وهم ممن حضروا بيعة غدير خم، وهم من الأنصار، وعددهم يزيد عن أربعمئة وخمسين، فسُميت هذه القوة الصغيرة، نصيرية، إذ كان من قواعد الجهاد تملك الأرض التي يفتحها الجيش لذلك الجيش نفسه، فقد سميت الأراضي التي امتلكها جماعة النصيرية: جبل النصيرية، وهو عبارة عن جهات جبل الحلو وبعض قضاء العمرانية المعروف الآن، ثم أصبح هذا الاسم علماً خاصاً لكل جبال العلويين من جبل لبنان إلى إنطاكية. (تاريخ العلويين لمحمد أمين غالب

الطويل ٨٧). وهذا الرأي أقرب إلى الصواب، ذلك أن المؤرخين الصليبيين أطلقوا على هذا الجبل اسم (النصيرة) ويبدو أن هذا الاسم قد حرّف إلى نصيرية والذي يعزز القناعة بصحة هذا الرأي هو أن إطلاق اسم نصيرية على هذا الجبل، لم يظهر إلا أثناء الحملات الصليبية، أي بعد عام ٤٩٨هـ، وإذا كان معنى ذلك على اسم الجبل في زمن الشهرستاني... واخيراً العلويون ليسوا نوعاً واحداً بل أنواع، فعلويو سوريا مثلاً، ينكرون أنهم يؤلهون علماً عليه السلام، ويتشهدون الشهادتين، وأما الذين يؤلهون علماً هم العلاهية وهم كفره ولهذا يحاول ضعاف النفوس الخلط بين الحق والباطل (بحوث في الملل والنحل ٨ / ٣٩٧ للشیخ جعفر سبحاني)

لوسيا النهم

كتاب الله وعترتي ام وسنتي؟

السنة قال القاسم بن محمد بن أبي بكر : « إن عمر بن الخطاب بلغه أنه قد ظهر في أيدي الناس كتب ، فاستنكرها وكرهها وقال : أيها الناس إنه قد بلغني أنه قد ظهرت في أيديكم كتب ، فأحبها إلى الله أعدلها وأقومها ، فلا يبقي أحد عنده كتابا إلا آتاني به ، فأرى فيه رأيي ، فظنوا أنه يريد أن ينظر فيها ويقومها على أمر لا يكون فيه اختلاف ، فأتوه بكتبهم فأحرقها بالنار ثم قال أمنية بعض القول مثناة كمثناة أهل الكتاب (الطبقات الكبرى لابن سعد ج ١ ص ١٤٠) .

لو سالتهم

لو كان حديث الثقلين كتاب الله وسنتي فلماذا امر الخليفة الاول والثاني بحرق السنة؟

تحدثون عن رسول الله (ص) أحاديث تختلفون فيها ، والناس بعدكم أشد اختلافا ، فلا تحدثوا عن رسول الله شيئا ، فمن سألكم فقولوا بيننا وبينكم كتاب الله ، فاستحلوا حلاله ، وحرّموا حرامه . (تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١ ص ٢ - ٣) قالت عائشة: « جمع أبي الحديث عن رسول الله ، فكانت خمسمائة حديث فبات ليله يتقلب ، فلما أصبح قال أي بنية ، هدمي الأحاديث التي عندك ، فجنّته بها فدعا بنار فأحرقها » (وتذكرة الحفاظ ج ١ ص ٥ ، وكنز العمال ج ١ ص ٢٨٥) . ومن مراسيل ابن أبي مليكة: «أنّ الصديق جمع الناس بعد وفاة نبيهم، فقال: إنكم تحدثون عن رسول الله (ص) أحاديث تختلفون فيها، والناس بعدكم أشدّ اختلافاً، فلا تحدثوا عن رسول الله شيئا. فمن سألكم فقولوا: بيننا وبينكم كتاب الله، فاستحلّوا حلاله، وحرّموا حرامه» (تذكرة الحفاظ ١: ٢، ٣، حجّة السنة: ٣٩٤). وعن الخليفة الثاني في حرق

تَضَلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ مَوْطَأَ مَالِك - (ج ٥ / ص ٣٧١) عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ خطب الناس في حجة الوداع ، فقال : «يا أيها الناس إنني قد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبدا كتاب الله وسنة نبيه ﷺ المستدرک للحاكم - (ج ١ / ص ٣٠٦) عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنني قد تركت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما : كتاب الله وسنتي ، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض » المستدرک على الصحيحين للحاكم - (ج ١ / ص ٣٠٧) السنن الكبرى للبيهقي - (ج ١٠ / ص ١١٤) سنن الدارقطني - (ج ١٠ / ص ٤٠٧) لنفرض جدلا ان الحديث هكذا نذكر لكم نصوص اخرى متعلقة بهذا الحديث الا وهي احاديث حرق السنة قال الذهبي: إن الصديق - يعني ابا بكر - قد جمع الناس بعد وفاة نبيهم فقال : « إنكم

نقل مسلم ما لم ينقله البخاري الا وهو حديث الثقلين عن زيد بن ارقم قال: (ثم قال: قام رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوماً خطيباً بماء يدعى خمأ بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال: أما بعد ألا أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال: وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي...) (صحيح مسلم ج ٧ ص ١٢٣ / دار الفكر بيروت). علما ان الراوي هو زيد بن ارقم ونفس الراوي نقل له البخاري عشرات الاحاديث فلم لم ينقل عنه حديث الثقلين؟ هذا اولاً ثانياً : نقل البعض منهم هذا الحديث بشكل اخر وهو كتاب الله وسنتي او سنة نبيه كما جاء في النصوص ادناه: عن مالك أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال قال تركت فيكم أمرين لن

شهادة حق من الدكتور حامد حنفي بحق معاوية

الى الاخوة قراء الاحرار

في الوقت الذي نشكر حرصكم على متابعة الاحرار والوقوف عند كل معلومة لربما تكون غامضة او لكم وجهة نظر معين بخلافها ولكننا نود ان ننوه في هذه الاسطر لامرین مهمين الا وهما

الامر الاول : في بعض الاحيان يكون سؤال الاستفتاء فيه اغلاط لغوية او املائية وتترك كما هي ونحن نتعمد ذلك تماشياً مع مكتب المرجعية العليا في النجف حيث ان الاجابة تكون على السؤال كما هو ولا يغير منه شيء حتى لا تثير الانتباس في الاجابة

الامر الثاني: الاحاديث والروايات التي نعتمدها من المصادر المخالفة ننقلها كما هي مثلاً عندما يذكرون اسم النبي يصلون عليه الصلاة البتراء ومن ثم نقوم نحن بالتعقيب عليها ولكن اصل النص يجب ان يذكر كما هو .

المبدأ الذي يؤثر فيه المثاليون القيم الإسلامية على حظوظ الدين. بينما كان الأمويون يمثلون المعسكر الواقعي المتطرف الذي لا يرى الأشياء إلا بالمنظار المادي وأتباع هذا المعسكر يضحون بكل شيء من أجل الدنيا ، ولا بأس عندهم من أن يبيعوا دينهم من أجل عرض زائل من الدنيا. ولا مانع في نظرهم أيضاً من اصطناع الكذب والخيانة والرشوة وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ليصلوا إلى دنياهم بالطريق غير المشروع. والتاريخ شاهد على هذه الأثام التي ارتكبت على حساب الدين.

وهل هناك أفضح من التحايل على الإسلام حين رفع معاوية وعمرو وصحبه المصاحف على الرماح بغياً للفتنة التي قال في شأنها الإمام علي : « حق أريد به باطل »

وهل هناك أقيم عند الله من نيل الدنيا على القيم والعقيدة واصطناع الحيل كما فعل معاوية وعمرو؟ ثم ما أجرم فيه أصحاب معاوية من دس السم للإمام الحسن ، ودس السم لمالك الأشتر وقول معاوية : إن لله جنوداً من العسل مما لا تقره المروءة والنخوة الإسلامية. ثم ما كان بعد ذلك من أهوال لا تطيقها الجبال من قتل ابن بنت رسول الله ظملاً وعدواناً ، وضرب يزيد للكعبة بالمنجنيق ، واستحلال المدينة ، إلى غير ذلك من الفظائع الأموية. إلى غير ذلك مما أشار إليه المؤلف في كتابه. " كتبه في ١٣/٩/١٩٧٨ في القاهرة

مهما حاول الباطل تعطيل الحق فانه الى زوال ويامر الهي عندما يقول الله عز وجل في محكم كتابه " أن الباطل كان زهوقاً " اما التبجح والتحامل على كل من يفضح معاوية فان له اسباب شرعية من وجهة نظر الوهابية لأن افتضاح دور معاوية في محاربة مبادئ الاسلام يعني نخر اساس بنيان الوهابية الذي يحتمي به مشايخ الوهابية وال سعود وعليه لو ان الدكتور حامد على قيد الحياة لكن على مشرحة الوهابية يتلضى بنا رهم.

كتاب "الصراع بين الأمويين ومبادئ الإسلام" للدكتور نوري جعفر من مطبوعات النجاح في القاهرة، فيه تصدير للمرحوم الدكتور حامد حنفي داود استاذ الادب العربي بكلية الآلسن ، اقتطعت منها ما يخص معاوية الذي كما ذكرت في مقال سابق لنا ان عرشه بدا يهتز لاسيما ان هنالك بعض المشايخ الوهابية بدا يشكك في نزاهة وايمان معاوية ، ان ما كتبه الدكتور حنفي يعد شهادة وان كانت متأخرة في الاطلاع عليها حيث ان العجب العجاب لم لم تثر الضجة في حينها ، اقول لكم لم لم تثر الضجة في حينها لان الوهابية لم يكن لها حضور او موطأ قدم في العالم العربي والاسلامي وكان مهما توطيد دعائمها في الجزيرة العربية على عكس اليوم فانهم يسرحون ويمرحون بمصر وغيرها من الدول ضعيفة الاقتصاد.

اليكم هذا النص المقتطع من تصدير الدكتور حنفي :

"ولقد حاول المؤلف اي الدكتور نوري جعفر. أن يفضح عن موقف الأمويين ضد مبادئ الإسلام ، فأفاد في الكثير مما كتب.

وحق له أن يتحدث عن مساوئهم وعماعرفوا به من خيانة ، وغدر بالقيم ، واقتراف للكثير من الجرائم الأخلاقية كالزنا ومعاقرة الخمر وارتكاب الفواحش ما ظهر منها وما بطن فضلاً عن الاحتيال في الدين ونقض للعهود وكذب على الله وآل بيت نبيه ، واستحلالهم للعن الإمام علي الذي فيه يقول الرسول :

(من سب علياً فقد سبني ومن سبني فقد سب الله تعالى). استعرض المؤلف كل هذه الثغرات الأخلاقية التي تدين بني أمية وتضعهم في موضع غير كريم من تاريخ الإسلام. إلا أنني كنت أحب أن يفلسف الخلاف بين الهاشميين والأمويين. وأساس هذا الخلاف الذي تفاقم خطبه في العهد الأموي أن الإمام علي ومن حوله ومن بعده من الهاشميين كانوا يمثلون المعسكر المثالي في الإسلام الذي يؤمن بالمثل والمبادئ والقيم وهو

حجة أخرست الألسن

اجتمع بعض من رجال الدين من أبناء العامة ، وبعض من الشخصيات البارزة في أجهزة الدولة ، ومن العسكريين ، والقضاة حينذاك وغيرهم ، اجتمعوا بالحاكم الطائفي (نور الدين النعساني) ، وطلبوا منه إحالة « العلامة الأميني » على القضاء ومحاكمته بإثارة الطائفية ، والتفرقة بين المسلمين بسبب تأليفه كتاب (الغدير) ، الذي أثار الشبهات على الخلفاء الثلاثة بأحاديث الغدير وغيره . وأخذ هؤلاء النفر يحرضونه على الانتقام منه عن طريق القانون . قال الحاكم (النعساني) : آتوني كتابه حتى أقرأه ثم اجيبكم على طلبكم ، فلما جاؤوه بالأجزاء المطبوعة من كتاب « الغدير » طلب منهم مهلة ليقرأه ، وليجد بعض الثغرات القانونية ، والمواد الجرمية ، وليقدمه إلى المحاكمة ويحكم عليه بأقصى مواد القانون دون رحمة أو شفقة . مرت أيام وتبعثها أسابيع والنعساني لم يتطرق إلى كتاب « الغدير » بشئ ، على الرغم من الاجتماع بهم الذي كاد يكون يومياً ، ولما طال بهم الانتظار طالبه بعضهم بالجواب . قال : باستطاعتي الحكم عليه بالإعدام وتنفيذه وحرق كتبه ومصادرة أمواله وكل ممتلكاته ، وإجراء أشد التنكيل به وبمن يلوذ به بشرط واحد ، هل تستطيعون تحقيقه ؟ فتحمس المجتمعون وقالوا كلهم : نعم ننفذ ونحقق كلما تطلبه منا . عند ذلك قال : الشرط هو أن تحرقوا جميع مصادركم ، ومسائديكم ، وكتبكم ، وصحاحكم ، حتى لا تكون له الحجة علينا عند تقديمه للمحاكمة . فبهت الذين ضلوا وانحرفوا ، واسقط ما في أيديهم وقالوا مستفسرين : كيف يمكن ذلك ؟ قال : لأن جميع الأحاديث والروايات التي نقلها هي من صحاحكم ، ومسائديكم ، وسيركم . وأثبتها في كتابه « الغدير » في محاججاته ، ومناظراته ، ومناقشاته . عند ذلك اسقط ما في أيديهم ورجعوا بخفي حنين ، خائبين .

المصدر / ربع قرن مع العلامة الأميني / ٥٨-٥٩

نصوص الاحكام

الأذان والإقامة

عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن منصور ابن حازم ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : لما هبط جبرئيل (عليه السلام) بالأذان على رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان رأسه في حجر علي (عليه السلام) ، فأذن جبرئيل وأقام ، فلما انتهت ورسول الله (صلى الله عليه وآله) قال : يا علي ، سمعت ؟ قال : نعم ، قال : حفظت ؟ قال : نعم ، قال : ادع بلالاً فعلمه ، فدعا علي (عليه السلام) بلالاً فعلمه .

ورواه الصدوق بإسناده عن منصور بن حازم (١ | ١٨٣ | ٨٦٥) . ورواه الشيخ بإسناده عن علي بن إبراهيم ، مثله (التهذيب : ٢ | ٢٧٧ | ١٠٩٩) . محمد بن مكي الشهيد في (١ | الذكرى : ١٦٨) : عن ابن أبي عمير ، عن الصادق (عليه السلام) ، أنه لعن قوماً زعموا أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أخذ الأذان من عبد الله بن زيد ، فقال : ينزل الوحي على نبيكم فترعمون أنه أخذ الأذان من عبد الله بن زيد ؟ أقول : ويأتي ما يدل على الاستحباب ، وعلى تفصيل الأحكام المذكورة



20



17



العطاء الحسيني

تقارير و تحقيقات خاصة بالعتبة الحسينية المقدسة

صندوق (بركة الجمعة) يساهم في تزويج (٣٠) شاباً



ثلاثون شاباً من سكنة مدينة كربلاء المقدسة، أصبحوا مؤهلين مادياً للدخول إلى الحياة الزوجية بعدما ساهم صندوق الجمعة الخيري في مَد يد العون إليهم وتزويدهم بالاحتياجات اللازمة في بيت الزوجية الجديد.

تقرير: تيسير عبد عذاب

ومنذ انطلاق هذه المبادرة المباركة من الصحن الحسيني الشريف؛ فإن أكثر من ١١٥٠ شاباً شملتهم بركات الإمام الحسين (عليه السلام) وتبرعات المؤمنين المصلين المالية بحصولهم على بعض الحاجيات الضرورية؛ حيث يساهم المصلون في أيام الجمع بتقديم ما يستطيعون من المال وجمعه في صندوق يطلق عليه بصندوق (بركة الجمعة).

وجرى يوم الثلاثاء ١٧ / ٩ / ٢٠١٣ إقامة احتفال تزويج جماعي شمل (٣٠) شاباً، وحضره المتروجون وأهاليهم في العتبة الحسينية المقدسة، وتم خلاله تقديم المساعدات العينية والمادية لهم في أجواء

إيمانية جميلة.

وتحدث صباح عبد الكريم إبراهيم المسؤول عن هذه المبادرة لـ (الأحرار) قائلاً: «الحمد لله تعالى استطعنا في هذا الحفل تزويج (٣٠) شاباً من بركات صندوق بركة الجمعة، حيث نعمل منذ حوالي خمس سنوات على جمع الأموال من المصلين وإيادها في هذا الصندوق من أجل توفير بعض احتياجات الشباب المقبلين على الزواج».

وأضاف أن «هذه المبادرة الإيمانية تنطلق من رحاب العتبة الحسينية المقدسة وتحدث الشباب على الزواج وتقديم المساعدات العينية لهم في ظل عجز الكثيرين منهم عن توفيرها وعزوفهم عن الزواج»، مبيناً أن «هذه المبادرة تتضمن

ترويج معاملات من قبل الشباب المقبلين على الزواج لتقوم لجان خاصة بالتحريي عنهم لمعرفة مدى حاجتهم المادية والتزامهم الديني».

وتابع إبراهيم حديثه، «نقوم بجمع المبالغ في صندوق (بركة الجمعة) في أيام الجمع عند صلاة الجمعة، ويتم بعد كل أربعة أسابيع بفتح الصندوق لشراء بعض الحاجيات والهدايا التي نقدمها للشباب المتقدمين، والتي تشمل هدايا وهي القرآن الكريم والشلاجة والطباخ ومدفأة في الشتاء ومبردة في الصيف وسجادة أو حصيرة في الصيف والفراش الذي تحتاجه الغرفة وبعض الهدايا الأخرى للزوجة»، مؤكداً أن «هذه المبادرات المباركة تستمر

بإذن الله تعالى لتشمل أكبر عدد من الشباب المؤمن». ولم يخف الشباب الذين شملتهم بركات هذا الصندوق فرحتهم خصوصاً وأن ما حصلوا عليه من مساعدات ستساهم في رفع الثقل عن كاهلهم وتدفعهم إلى تأسيس حياة جديدة.

ويقول الشاب أمير حمودي: «سارعت إلى التسجيل وترويج المعاملة ولم يمض وقت طويل حتى تم الاحتفاء بي مع مجموعة من الشباب المؤمنين وقدمت الهدايا والمساعدات اللازمة لنا، فشكراً للقائمين على صندوق (بركة الجمعة) ولكل المؤمنين الذين ساهموا في بذل ما يستطيعون من مال يخفف من معاناة الشباب المقبلين على الحياة الزوجية».



خَدْمَةُ الامام الحسين ^(عليه السلام) في قسم الصيانة
يوصلون عطاءهم في اعمال الاعمار
وتقديم الخدمات للزائرين والمواطنين

الاعداد والتصوير:
حسين احمد الكربلائي



يواصل خدمة الامام الدمين (عليه السلام) في كافة اقسام العتبة الحسينية المقدسة عطاءهم وانجازاتهم العطره في مجموعة الاقسام التي اخذت بمبدأ التخصص وتقويم العمل



من بين هذه الاقسام
قسم الصيانة الهندسية
حيث التقينا بمجموعة
من القائمين على اعمال
القسم وكانت البداية
مع رئيس القسم الحاج
كريم الانباري ليحدثنا
عن ابرز انجازات القسم
في الوقت الحاضر فاجابنا
قائلاً.. في الوقت الحاضر
تشهد اعمال تجديد اروقة
الحرم المقدس مراحل
متقدمة وقد اعلنا قبل
فترة ليست بالبعيدة
انجاز رواق السيدة فاطمة
الزهراء (عليها السلام)

والان بلغنا المراحل
الاخيرة من اعمال تزجيج
المرايا لرواق العلماء
وهو الرواق الشرقي فيما
انجزت كوادرننا في رواق
السيد ابراهيم المجاب
مراحل الجبس وتزجيج
المرايا لـ ٣٠٪ من الرواق
وتواصل الكوادر الاخرى
مراحل التدعيم واعمال
الجبس لرواق باب القبلة
وهي في تقدم مستمر ...
اما اعمال الكتائب المرمر
الخاصة بجدران الحرم
من الداخل او الجهة
الخارجية تحت طارمة

باب القبلة فقد تم انجازها
بالكامل . كذلك الحال
بالنسبة للكتائب القرآنية
المصنوعة من الكاشي
المعرق الكربلائي فقد
تم انجاز الكتائب الخاصة
بجدران الحرم بالكامل
ولم يبق سوى الكتيبة
الخاصة بالقبلة المشرفة
من الداخل ومنطقة
صغيرة عند مدخل احد
ابواب الحرم ..

واضاف الانباري ان القسم
حاليا يشرف ويشترك
في اعمال تطوير مقام
التل الزينبي المشرف

والتي تتضمن اعمال
تبديل المرمر الجداري
والارضي وفتح باب جديدة
في الجانب الجنوبي مقابل
صحن العقيلة (عليها
السلام) الجديد وتوسعة
الباب الغربي مقابل سوق
الزينبية وان نسبة الانجاز
متقدمة بشكل كبير على
ان يتم انجازه في القريب
العاجل

مسؤول شعبة الاسالة الفني
لؤي قصي عبد المهدي
تحدث لنا عن استمرار
تقديم شعبته لخدماتها
... مبينا ان محطات تنقية



وتعقيم الماء الواقعة على طريق النجف الأشرف في موقع العطاء وموقع خان الربيع مستمرة بالعمل بواقع ٧ ساعات تشغيل يوميا وباحتياطي وافريغطي متطلبات المواطنين من المزارعين وغيرهم في تلك المناطق ، اما المحطة الواقعة على طريق الحلة/كربلاء فهي مستمرة بتقديم الخدمة ايضا بالإضافة الى المحطة الواقعة جهة منطقة البوبيات ومحطة وبرد شارع الشهداء .. واضاف ان اعمال شعبة الاسالة مستمرة بضخ وتوزيع الماء الصافي لموقع العتبتين المقدستين والمجمعات الصحية الخدمية داخل المدينة القديمة وكل من مستشفى السفيير الطبي ومستشفى الامام زين العابدين ومجمع سيد الشهداء الخدمي ، ، اما بالنسبة لمعمل الثلج الخاص بالعتبة فلا يزال مستمرا في التشغيل وتزويد الترامز في منطقة بين الحرمين وتغطية احتياجات العتبة كافة وكذلك الحال بالنسبة لمعمل انتاج وتعبئة قناني الماء ..

مسؤول شعبة الاعمال المدنية المهندس حيدر عبد الامير السعدي تحدث لنا عن استمرار العمل في هذه الشعبة قائلا : انجزت شعبة الاعمال المدنية التابعة لقسم الصيانة في الوقت الحاضر اعادة تاهيل موقع تابع لمكتبة الامام الحسين (ع) جهة شارع القبلة ومركز لرعاية الشباب جهة شارع السدرة



ومجموعة من المواقع للزائرين مبيانا ان كل من الخدمات الخاصة باقسام الوحدات التابعة لشعبته كوحدة النجارة و وحدة السباكة ووحدة الزجاج والمرابا تبذل جهودا مميزة في انجاز الاعمال المنوطة بهم ...

وللشعبة في تقديم اعمالها وخدماتها فوحدة الحدادة لاتزال مستمرة في اعمالها المعتادة كعمل المسقفات والكرفانات والابواب والشبابيك والمحجرات وغيرها و وحدة الدوشمة والتطريز في اعمال عمل وتطريز الرايات واللوحات الخاصة بالمناسبات الدينية المختلفة وكذلك الخاصة بالعتبة واقسامها من اعمال دوشمة وتغليف الاثاث المكتبي واعمال الستائر وما شابه .. وتستمر كل من وحدة الطلاء في اضاء اللمسة الاخيرة من كل عمل من اعمال زميلاتها من الوحدات في قسم الصيانة وهو الحال بالنسبة لاعمال وحدة الالمنيوم في عمل الاثاث المكتبي والقواطع الخدمية ...

وللشعبة في تقديم اعمالها وخدماتها فوحدة الحدادة لاتزال مستمرة في اعمالها المعتادة كعمل المسقفات والكرفانات والابواب والشبابيك والمحجرات وغيرها و وحدة الدوشمة والتطريز في اعمال عمل وتطريز الرايات واللوحات الخاصة بالمناسبات الدينية المختلفة وكذلك الخاصة بالعتبة واقسامها

ومجموعة من المواقع للزائرين مبيانا ان كل من الخدمات الخاصة باقسام الوحدات التابعة لشعبته كوحدة النجارة و وحدة السباكة ووحدة الزجاج والمرابا تبذل جهودا مميزة في انجاز الاعمال المنوطة بهم ...

مسؤول شعبة الاعمال الميكانيكية المهندس احمد محمد الكعبي تحدث عن اعمال شعبته قائلا: تستمر الوحدات التابعة

ومجموعة من المواقع للزائرين مبيانا ان كل من الخدمات الخاصة باقسام الوحدات التابعة لشعبته كوحدة النجارة و وحدة السباكة ووحدة الزجاج والمرابا تبذل جهودا مميزة في انجاز الاعمال المنوطة بهم ...

مسؤول شعبة الاعمال الميكانيكية المهندس احمد محمد الكعبي تحدث عن اعمال شعبته قائلا: تستمر الوحدات التابعة

العتبة الحسينية تكرم طلبة المعهد التقني كربلاء والحكومة المحلية تؤكد على دعمها للخريجين



كرّمت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة الطلبة الأوائل في المعهد التقني بمحافظة كربلاء. خلال احتفال واسع أقيم بمناسبة تخرج الدورة الرابعة والعشرين؛ والذي حضره وفد من العتبة المقدسة ومحافظة كربلاء وعدد كبير من الأكاديميين والمثقفين وذوي الطلبة.

تقرير: تيسير عبد عذاب

وحملت الدورة اسم (المحبّة والتعايش)، والتي شملت تخريج (٤٠٠) طالباً من ثمانية اختصاصات مختلفة وهي (الميكانيك، الكهرباء، المدني، صحة المجتمع، الحاسوب، الإدارة، المحاسبة والسياحة).

وقال ممثل العتبة المقدسة؛ ميسر الحكيم لـ (الأحرار): «أخذت الأمانة العامة للعتبة الحسينية على عاتقها الاهتمام بشريحة الشباب والاحتفاء بالطلبة المتخرجين الأوائل في الجامعات والمعاهد العراقية، وقد حضرت هذه الاحتفالية بتوجيه من أمينها العام

لمشاركة الطلبة في أفراحهم بالنجاح وتقديم الهدايا لهم»، مشيراً إلى أن «العتبة المقدسة تسعى إلى الاستفادة من الطاقات الشابة وتوفير فرص العمل للطلبة المتخرجين في اختصاصاتهم المهنية إضافة إلى الاستفادة من بحوثهم وأطروحاتهم العلمية للتزوّد بالمعلومات والخبرات الجديدة في المجالات المهنية».

فيما قال عميد المعهد التقني الدكتور حسام هادي علوان: «نعيش اليوم أجواء من الفرح والبهجة بمناسبة تخرّج دورة جديدة من طلبتنا والتي أطلقنا عليها دورة (المحبّة

والتعايش) والتي شملت (٤٠٠) طالباً من ثمانية أقسام مهنية».

وأضاف، أن «طلبة المعهد التقني معروفون بخبراتهم العملية وهم يتسابقون نحو

النجاح والاجتهاد»، موضحاً بأن «الطلبة الأوائل من الخريجين سيتم قبولهم في الكليات المتخصصة ونتمنى التوفيق والنجاح للجميع في مجال الدراسة والعمل».

من جهته أكد محافظ كربلاء عقيل الطريحي أن «الحكومة المحلية تسعى إلى استيعاب الطلبة الخريجين من المعهد التقني وعقد الاتفاقيات مع الوزارات العراقية لإيجاد فرص العمل المناسبة لهم في اختصاصاتهم العلمية والمهنية، فضلاً عن فرص العمل في المنظمات غير الحكومية ودعم المشاريع الصغيرة لهم».

وأضاف، «من خلال اطلاعنا وتبادل الزيارات مع المعهد التقني لاحظنا أن عدداً كبيراً من الطلبة يتسم بالخبرات العالية في مجال تصنيع الآلات، وهذا شيء مفرح ويدعونا إلى اهتمام أكبر بهم»، مبيّناً أنه «قد تم تشكيل لجنة جديدة بين المعهد التقني والحكومة المحلية لإيجاد السبل المناسبة لدعم وتطوير المعهد التقني ورفده بالمستلزمات التعليمية».

خلال لقائه بمحافظ بابل..

الشيخ الكربلائي: على المسؤولين الاهتمام بالبناء التربوي والعلمي للمواطنين وتوفير احتياجاتهم

أكد سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة أن على المسؤولين وصناع القرار في العراق الاهتمام ببناء الإنسان البناء العلمي والتربوي إضافة إلى العمل على توفير الخدمات اللازمة للمواطنين. وقال الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال لقاء جمعه بمحافظ بابل؛ صادق السلطاني والوفد المرافق له: «أرجو منكم أن تهتموا بالجوانب العلمية والتربوية اهتماماً كبيراً، من خلال بناء المدارس والمؤسسات التعليمية وتوفير الميزانية المالية الكافية لها»، مبيناً أن «من جملة مشاكلنا في العراق الخلل في بناء الإنسان، وبالتالي علينا الاهتمام ببنائه العلمي والتربوي مثلما اهتمامنا بتوفير الخدمات اللازمة له»، وأضاف سماحته، «أوصيكم أن تعملوا بسروح الرعاية الأبوية، وتوظيف كل الطاقات والخبرات في سبيل خدمة المواطن العراقي»، مشدداً على «ضرورة تفاعل المسؤولين بروحية عالية مع المواطنين وأن يفتحوا عليهم ويقضوا حوائجهم ويفرّجوا



وفد من العتبة الحسينية يزور قضاء الصورة وقيم فعاليات دينية متعددة

بتوجيه ورعاية من الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة؛ زار وفد من شعبة التبليغ الديني التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة المقدسة؛ بعض أفضية ومدن محافظة الديوانية لإحياء المحافل والنشاطات الدينية. وقال الشيخ فاهم الإبراهيمي رئيس الوفد: «بتوجيه من الأمين العام للعتبة الحسينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي، توجه وفد من شعبة التبليغ الديني لزيارة قضاء الصورة، وتحديداً في مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام)، للقاء المواطنين وإقامة الحلقات الفقهية والتوجيهية التي تهدف إلى نشر فكر أهل البيت (عليهم السلام) والتعريف بأهمية إحياء الشعائر الحسينية وكيفية ممارستها بصورة عقائدية». وتابع حديثه؛ ان «الحضور الكثيف لأهالي المنطقة شجّع الوفد على زيارة مناطق أخرى لإقامة الأنشطة التبليغية والتثقيفية»، مبيناً ان «العتبة المقدسة ساهمت في إقامة دورات في الفقه والأخلاق والعمل على

تَذَكَّرُ وَأَنْتَ فِي الْقِمَّةِ ...

جَمَعَتْ مَافِرِينَ رَفَقَةً عَلَى غَيْرِ مَوْعِدٍ فِي طَرِيقِ مَفَرٍ طَوِيلٍ مِمَّا أُتِيحَ لَهُمَا
تَجَاذَبَ أَطْرَافَ الْحَدِيثِ مَعًا فِي مَوَاضِيْعٍ شَتَّى وَفِي طَيِّبَاتِ الْكَلَامِ.. بَدَأَ أَحَدُهُمَا يَفْتَخِرُ
مَزْهُوًّا وَهُوَ يَتَحَدَّثُ عَنِ نَفْسِهِ وَمَا حَقَّقَهُ فِي حَيَاتِهِ مِنْ إِنْجَازَاتٍ وَمِمَّا قَالَ:

صَادِقٌ مَهْدِي حَسَنٌ

”كنت طالباً مُجِدِّدًا وذا ذكاءٍ وقَادٍ فِي جَمِيعِ مَرَاكِبِ الدِّرَاسِيَةِ فَكُنْتُ المَتَفَوِّقَ
الأوَّلَ عَلَى أَقْرَانِي دَوْمًا مِمَّا أَثَارَ انْتِبَاهَ كُلِّ مَنْ عَرَفَنِي وَسَمِعَ بِمَوْهَبَتِي
وقَدْرَاتِي..وبَعْدَ أَنْ أَكْمَلْتُ الِابْتِدَائِيَّةَ وَالثَّانَوِيَّةَ بِتَفَوُّقٍ بَاهِرٍ تَمَكَّنْتُ مِنَ
الِالْتِحَاقِ بِكَلِيَةِ الطَّبِّ فِي أَحَدِ البُلْدَانِ المَتَطَوِّرَةِ لِأَصْبَحَ بَعْدَ أَعْوَامٍ مِنَ الدَّرْسِ
وَالتَّحْصِيلِ وَالمُثَابَرَةِ مِنْ أَشْهُرِ الأَطْبَاءِ فِي أَحَدِ التَّخْصِصَاتِ النَّادِرَةِ، وَقَمْتُ
بِالْقِيَامِ المَحَاضِرَاتِ فِي عِدَدٍ مِنَ الجَامِعَاتِ الكَبْرَى وَكَانَتْ لِبَحْوثِي أَصْدَاءٌ فِي
كَثِيرٍ مِنَ بُلْدَانِ العَالَمِ مِمَّا دَفَعَهُمْ إِلَى دَعْوَتِي لِكَثِيرٍ مِنَ المَوْثَمَاتِ وَالنَّدَوَاتِ
الطَّبِيَّةِ حَتَّى تَمَكَّنْتُ مِنَ الحِصُولِ عَلَى بَعْضِ الجَوَائِزِ العَالَمِيَّةِ وَ...، وَتَوَاصَلَ
الرَّجُلُ مَنْتَشِيًّا فِي سَرْدِ مَعَامِرَاتِهِ وَبَطُولَاتِهِ..وَفِي هَذِهِ الأَثْنَاءِ قَاطَعَهُ الثَّانِي
مَسْتَأْذِنًا بِسُؤَالِ بَرِيءٍ:مَنْ سَاعَدَكَ فِي رِحْلَةِ الحَيَاةِ الطَّوِيلَةِ هَذِهِ؟ فَوَجَّهَ الرَّجُلُ
مِنَ السُّؤَالِ مَسْتَعْرِبًا وَرَدَّ بِشَيْءٍ مِنَ الحَدِيثِ:”وَمَنْ يَكُونُ قَدْ سَاعَدَنِي؟ لا أَحَدٌ
طَبْعًا، فَكُلُّ مَا وَصَلْتُ إِلَيْهِ كَانَ بِجِدِّي وَاجْتِهَادِي وَصَبْرِي وَمَوْهَبَتِي...، فَقالَ
لَهُ:”سُبْحَانَ اللَّهِ..كَأَنَّهُ جَوَابُ قَارُونَ حِينَ أَخَذَتْهُ العِزَّةُ بِالإِثْمِ ﴿إِنَّمَا أُوتِيْتَهُ عَلَى
عِلْمٍ عِنْدِي﴾..لا يَا أَخِي الكَرِيمُ، إِنَّمَا هَذَا كُلُّهُ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
لِعِبَادِهِ فَهُوَ جَلٌّ وَعَلَا مِنْ أَفْضَلِ عِلْمِكَ الوجودِ بِكُلِّ مَا فِيهِ مِنْ نِعَمٍ وَرِزْقِ
المَوَاهِبِ وَالقُدْرَاتِ وَأَمَدِكَ بِأسْبَابِ الوَصُولِ إِلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ فَلا تَنْسَ أَنْ تَشْكُرَ
اللَّهَ أَوَّلًا عَلَى مَا أَعَدَّكَ عَلَيْكَ مِنْ نِعَمٍ ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لا تُحْصَوْنَهَا﴾،
نِعَمٌ..لا يُنْكَرُ أَنْ لَجْهُودِكَ وَصَبْرِكَ جَانِبًا كَبِيرًا وَمَوْثِرًا فِي مَا وَصَلْتُ إِلَيْهِ مِنْ
مَرْكَزِ اجْتِمَاعِي وَعِلْمِي مَرْمُوقٍ..وَلَكِنْ مِنَ الحَرِيِّ بِكَ وَأَنْتَ فِي القِمَّةِ أَنْ تَلْقَى
نَظْرَةً إِلَى السَّفْحِ لَتَرَى مِنْ أَعَانِكَ بِشَتَّى السَّبِيلِ لِبَلُوغِهَا.. فَاشْكُرْ أبُوَيْكَ كَمَا
أَمَرْنَا القُرْآنَ الكَرِيمَ ﴿أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوالِدَيْكَ﴾..لِما عَانَوْهُ مِنْ أَجْلِكَ فِي تَوْفِيرِ
سَبِيلِ العَيْشِ وَالتَّوَاصُلِ مَعَ طَلِبِ العِلْمِ وَلا تَنْسَ مِنْ عِلْمِكَ وَدَرْسِكَ وَأَضَاءِ لِكَ
الدَّرْبِ بِنُورِ العِلْمِ وَالمَعْرِفَةِ بَلْ كُنْ مَمْتَنًّا لِكُلِّ مَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ عَلَيْكَ فِي هَذَا
الجَانِبِ لِأَنَّ (مَنْ لَمْ يَشْكُرِ المُنْعَمَ مِنَ المَخْلُوقِينَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ) كَمَا
وَرَدَ عَنِ الإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ...، فَبَيَّهْتُ الطَّبِيبَ وَطَاطَأَ بِرَأْسِهِ وَسَالَتْ مِنْ
عَيْنِيهِ دَمُوعٌ أَلْمٌ..وبَعْدَ لِحْظَاتٍ صَمِتَ مُطْبِقٍ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى صَاحِبِهِ وَقَالَ”بَلْ
لَا يَدُ لِي أَنْ أَشْكُرَكَ أَنْتَ الآنَ..لَقَدْ أَخَذْتَنِي العِظْلَةَ بَعِيدًا، وَنَشِوَةَ الضَّرْحِ بِمَا
وَصَلْتُ إِلَيْهِ أَمَمْتُ بِصِيرَتِي فَكُنْتُ لِي بِكَلَامِكَ هَذَا كَصَاعِقَةٍ أَيْقَظْتَنِي مِنْ نَشِوَةِ
سَبَاتِ طَوِيلٍ..بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ وَجَازَاكَ عَنِي خَيْرًا...،

شواهد من الحياة

أكثرهم لا يشكرون

حيدر عاشر

لم يكن في حالة تسرُّ يحدث نفسه بهمس ويلومها، وينعت حياته بالفشل، ويلعن الحياة وهو يمشط بكلتا عينيه مكتبته التي تضم آلاف متنوعة من الكتب .. فتح درج مكتبه وأخذ يكتب عنوانا على الورقة (العنوان الأخير)... أنا المؤلف العتيد الذي ينقد كتابات الآخرين ويلسع الساسة بكتاباتهِ ويكشف الضالين والمنحرفين من تجار السوء .. قلمي الذي حارب الفساد من أجل حياة نظيفة خالية من الفاسدين الذين لا يخافون الله ويعيثون فسادا في خلقه ... الآن الحياة هي من تحاربنى وتعلن قسوتها عليّ وها أنا تسرحني الدولة كمتقاعد وقد بلغت السبعين من العمر ولازمت الفراش بعد أن أجريت عملية جراحية كبرى وتوفي والدي ووالدتي وثاقلت عليّ الديون ... ابنتي أجرت عملية خطيرة مما جعلها تترك كليتها وابني يطلق زوجته بسبب شغفه بالقراءة والتأليف نالها من سنة سيئة وبعيسة وشديدة القسوة . واخذ ينتحب بالبكاء شعورا باليأس التام ... سمعت زوجته نحيبه الخافت المكابر فسارعت اليه ببطء وهو يضع يديه على رأسه في لحظة شرود وقلق ومن فوق رأسه قرأت ما كتب ... انسحبت بهدوء ، من دون أن تقول شيئا .. لكنها وبعد دقائق عادت وقد أمسكت بيدها ورقة أخرى ، وضعتها بهدوء بجوار الورقة التي سبق أن كتبها زوجها ... فتناول الزوج ورقة زوجته وقرأ منها : الحياة التي تشكي منها مضت وأنت الآن قد شفيت تماما من الأملك التي عذبتك سنوات طويلة بالعملية التي نجحت دون أن يصيبك شيء، وبلغت السبعين وأنت في تمام الصحة ولديك راتبك التقاعدي.. وستفرغ للكتابة والتأليف بعد أن تم التعاقد معك على نشر أكثر من كتاب مهم من إصداراتك .. وتوفي والدك دون أن يسبب لأحد أي متاعب ، وتوفيت والدتك في هدوء من غير أن تتألم .. وابنتك ختم قراره بأن يكون خليفتك ليحمل اسمك ويحافظ عليه في حياتك ومماتك .. وابنتك شفيت بدون أية عاهات أو مضاعفات... وختمت الزوجة عبارتها قائلا :يالها من سنة أكرمنا الله بها وانتهت على كل خير .. رفع رأسه إليها ليقول :الحمد لله على كل شيء .. نحن البشر نتدمر سريعا وننظر دائما إلى ما ينقصنا .. لذلك لا نحمد الله على نعمه، ودائما ننظر إلى ما سلب منا ... لذلك (نقص) دائما في حمده على ما أعطانا .. أجابته بهدوء وكياسة : قال الملك سبحانه وتعالى :

وإن ربك لذنو فضلٍ على الناسِ ولكن أكثرهم لا يشكرون (النمل. الآية ٧٦)



قصيدة الدكتور الوائلي (رحمه الله)

في الامام الجواد (عليه السلام) هذه بعض ابياتها

وَمُلَّ إِلَى الْكَرْخِ وَانظُرْ قِبَةَ سَمَقْتِ
تَجاذبَتِهَا الثَّرِيَا فِيهِ سَمَاءُ
وَحَيٌّ فِيهَا جَوَاداً مِنْ أَنَامِلِهِ
سَحَابَةُ الْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ وَكِفَاءُ
يَابِنِ الْبَتُولِ وَحَسْبِي مِنْ مَفَاخِرِهَا
بَائِنَا فِي مَجَالِ الْمَجْدِ زَهْرَاءُ
كَمْ رَامَ مِنْكَ بَنُو الْعَبَّاسِ مَا عَجَزُوا
عَنْهُ وَفِي قَسَلٍ مِنْ خَزِيهِمْ يَأْوُوا
جَاؤُوا وَ(يَحْيَى) وَحَشْدٍ مِنْ مَسَائِلِهِ
فَرَحَتْ تَوْسِعُهُمْ شَرْحاً لَمَّا جَاؤُوا
حَتَّى إِذَا وَهِنُوا الْقَيْتَ مَسْأَلَةً
كُلُّ الْمَفْهُومِ عَنْهَا فَهِيَ قَافَاءُ
وَإِذَا قَطَعَ يَمِينِ السَّارِقِ اخْتَلَفُوا
فَكَانَ مِنْكَ بَرِغَمِ الْقَوْمِ إِفْتَاءُ
هُوَ الصَّوَابُ وَوَحْيِ اللَّهِ مَدْرَكَهُ
لَدَى أَبِي الصَّلَاتِ مِنْهَا ثُمَّ أَنْبَاءُ
يَأْتِيهِ الرُّوْضُ فِي رِيَا شَمَائِلِهِ
وَطَلْعَةُ الْبَدْرِ حَيْثُ الْبَدْرِ وَضَاءُ
وَعَبْقَةُ مِنْ أَرِيحِ الْمَجْدِ أَنْجِبَهَا
(مُحَمَّدٌ) وَ(عَلِيٌّ) فَهِيَ إِشْدَاءُ
وَخَفَقَةُ النُّورِ مِنْ إِشْعَاعِ (فَاطِمَةَ)
تَحَدَّرَتْ فَهِيَ إِشْعَاعٌ وَأَلَاءُ
بِالْيَتِّ كَفْأً سَقْتِكَ الْإِسْمِ وَاهْتَصَرَتْ
نَامِي شَبِيبَتِكَ الْفَيْنَانَ إِشْلَاءُ
تَحْشَى مِنْكَ نِيَابُ الْقَلْبِ نَاطِقَةً
مِنْ السَّمُومِ وَيَبْرِي جَسْمَكَ الدَّاءُ
مَلَقَى عَلَى السُّطْحِ لَمْ يَحْضُرْكَ مِنْ أَحَدٍ
تُصَارِعُ الْمَوْتَ لَا ظِلٌّ وَلَا مَاءُ
حَتَّى قَضَيْتَ بَرِغَمِ الْمَجْدِ مَنْفَرِداً
لَمْ يَكْتَنِفْكَ أَحِبَاءٌ وَأَوْلَادُ

دولة العراق والشام

لطيف القصاب

لَأَمْرٍ مَا تَتَارُ الْمَوْتِ عَادُوا - لَأَمْرٍ مَا تَهْدِمَتِ الْبِلَادُ
لِحَاضِرِنَا بِمَاضِينَا إِقْتِدَاءُ - وَنَفْسُ الْأَمْسِ يَا دُنْيَا يُعَادُ
دِمَشْقُ بَعْدَ بَغْدَادٍ تَأْسَى - بِأَهْلِ الْكَهْفِ إِذْ حُلَّ الرُّقَادُ
وَحُلُّ الْحَقْدِ وَالْجَهْلِ الْمُعْمَى - وَمَاتَ الْحَبُّ وَانْتَحَرَ الْوِدَادُ
يَصِيحُ الشَّيْخُ يُغْرِي بِالْمَعْرِي - وَمِنْ أَغْمَارِهِ جُنْدٌ شِدَادُ
أَزِيلُوا رَمَزَكُمْ ..هَذَا (الْمَعْرِي) - فَهَذَا الرَّمْزُ يَنْكِحُهُ الْفُسَادُ ..
يَصِيحُ الشَّيْخُ ثَانِيَةً هَلُمُوا - فَضِي مَرْجٍ بَعْدَ إِزَاءِ مَرَادُ
أَهِينُوا قَبْرَ حَجْرٍ لَا تُبَالُوا - فَهَذَا الْقَبْرُ أَلْهَهُ الْعِبَادُ
أَهِينُوا قَبْرَ حَجْرٍ لَا تُبَالُوا - بِشَرَعَتْنَا صَحَابَتِنَا جَمَادُ
بَشَرَعَتْنَا أُنْمَتْنَا جَمَادُ - بِشَرَعَتْنَا مُحَمَّدُنَا جَمَادُ لَا
دِمَشْقُ بَعْدَ بَغْدَادٍ تَعْرِي - عَلَى عَيْثٍ يُشْرِعُنُهُ جِهَادُ
يُشْرِعُنُهُ غِبَاءً مُسْتَبِيلٌ - يَظُنُّ الْكُفْرَ شِعْراً يُسْتَجَادُ
يَظُنُّ الدِّينَ أَكْبَاداً تُفْرَى - وَمَجْزَرَةٌ وَمَقْصَلَةٌ تُشَادُ
يَظُنُّ الدِّينَ جِبَاراً شَقِيماً - تَعَالَى الدِّينُ عَنْ هَذَا ..وَوَحَادُوا
أَجَارَتْنَا يُكْدِرُنَا أَسَاكٍ - بِلَادَ الشَّامِ يَبْكِيكَ السَّوَادُ
وَيَحْنُو الرَّاغِدَانِ عَلَى ثَرَاكٍ - كَمَا يَحْنُو عَلَى الْوَلْدِ الْفَوَادُ
أَجَارَتْنَا كَلَانَا مُسْتَبَاحٌ - يُفْرِحُنَا وَيَنْهَشُنَا قَرَادُ
أَرَانَا مِثْلَ مَنْ قُتِلَ ارْتِدَاداً - وَمَا يَدْرِي عَلَى مَا الْارْتِدَادُ لَا
دِمَشْقُ بَعْدَ بَغْدَادٍ تَعْرِي - بِثُوبِ الْحَزْنِ إِذْ وَجِبَ الْحِدَادُ
لَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْصَى بِنَجْدٍ - إِذَا بَانَتْ فَقَدْ بَانَتْ سَعَادُ ..
وَأَمَّا أَهْلُ شَامٍ وَالْعِرَاقِ - فَإِنَّ صِلَاحَهُمْ فِي أَنْ يُبَادُوا ..

الصدقة للمريض والصدقة عنه

وهي مستحبة على كل حال، وفي المرض خاصة، فهي تدفع البلاء، وتدفع مية السوء، فعن أبي جعفر الباقر عن آبائه عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: داووا مرضاكم بالصدقة».

بل وصفها الرواية بالدواء، فعن الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام: أن رجلاً شكاً إليه، أنني في عشرة نفرٍ من العيال كلهم مريض، فقال له الإمام عليه السلام: «داوهم بالصدقة، فليس شيء أسرع إجابة من الصدقة، ولا أجدى منفعة للمريض من الصدقة».

الخدمة المتبادلة

وهي ضرورة لا غنى عنها في اطار العيش المشترك وتسهم إسهاماً فعّالاً في خلق حالة من التكافل بين أفراد المجتمع الفاضل الذي يطمح إليه الإسلام. من هنا نجد مبدأ الخدمة المتبادلة يحتل موقع الصدارة في توجهات الإسلام الاجتماعية، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أيما مسلم خدم قوماً من المسلمين إلا أعطاه الله مثل عددهم خداماً في الجنة». وعن حفيده الإمام الصادق عليه السلام يوضح لجميل وقد سمعه يقول: «المؤمنون خدم بعضهم لبعض، قلت: أي جميل. وكيف يكونون خدماً بعضهم لبعض؟ قال: يفيد بعضهم بعضاً». فالخدمة مع حسن النية ونبذ التكبر والابتعاد عن الاعتقاد بالوهن اتجاه الآخرين إذا ما خدمتهم تكون قد أسست أساساً لمجتمع سليم.

مسابقة العدد ٤٠٥



- س١/ من هم السفراء الأربعة وكم هي مدة الغيبة الصغرى؟
س٢/ من هو أول شهيد استشهد بعد استشهاد الإمام الحسين عليه السلام في الطف؟
س٣/ أي الحالات صحيحة؟
- مصلي قنوته في الركعة الثانية بعد الفاتحة والتوحيد
- مصلي قنوته في الركعة الثانية بعد الركوع وقبل الجلوس
- مصلي نسي ان يقنت
- كل الحالات صحيحة
س٤/ متى استبدل اخر شبك مقدس لضريح الامام الحسين عليه السلام؟
س٥/ اذكر رقم (١٢) اية وسورها التي فيها الاعداد من (١٢.١)؟

ملاحظة

- ❖ تسلم الى قسم الاعلام - شعبة النشر في الحائر الجديد جهة باب الراس
- ❖ اخر موعد لاستلام الاجوبة ٢٠ ذي الحجة
- ❖ تخصص جوائز للعشرة الفائزين الاوائل

هل حقاً لا يوجد إعلام إسلامي أصيل؟

قلم : محسن وميب عبد

مظاهر الحياة ومواقف الإنسانية على اختلافها، فإذا ما ضعفت الشخصية الإسلامية أمام هذا الفيض والكم الهائل من التيارات المعادية والمبادئ المستحدثة فليس ذلك، مطلقاً، لعجز في القدرة على الاستجابة لمحدثات ومستجدات العصر؛ ولكن لأن الكثير من المسلمين فقدوا روح المبادرة على التغيير، ومن ثم فقدوا حركة الاجتهاد والتطوير الباني، فعاشوا عالة على غيرهم في كثير من مجالات المعرفة والتقنية، وكان الإعلام من أبرزها.

ومع مستحدثات القرن التاسع عشر وما بعده امتد الغزو الغربي على نطاقه الواسع، وقد ابتدأت صحوة العقل الاسلامي، ليجد هذا التحدي الصارخ لحضارته وأفكاره ومبادئه، مما جعل المواجهة أمراً حتمياً.

ضرورة المواجهة:

إن هذه المواجهة أصبحت ضرورة لا خيار للمسلم فيها، فإما أن يبقى امعة تابعاً أو يخوض المواجهة من خلال تبني إعلام عقائدي أصيل، فالإسلام يرفض المواقف السلبية بين الإنسان ومجتمعه، كما يرفض الضغط والإجبار لصالح مبادئ وأفكار واتجاهات تتعارض مع هدي الله، وذلك بعد أن حرّر الإسلام الإنسان من قيود القهر، وكلفه أعباء المسؤولية عن إرادة واختيار، ومن هنا تبرز ضرورة الإعلام الإسلامي الذي يحمل هدي الله، فليست المواجهة لمجرد المواجهة ورد الفعل فقط؛ بل لإعزاز كلمة الله من خلال أجهزة ووسائل يقوم عليها متخصصون مدربون مؤمنون برسالة الإسلام، طبقاً لقوله تعالى:

اقُولُوا نَحْنُ مِنَ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ

ونحن نعتبر انفسنا من المنتظرين او في انتظار الامام المهدي عجل الله فرجه ولكن في الغالب الاعم منا دون معاني الانتظار التي قرها القران من النور والتفقه والانداز، والكارثة ان الزمن مطية اجبارية نركبها وتمضي بنا الى حيث المواجهة الحتمية مع الله تبارك وتعالى الذي وعد المحسنين بالاحسان ووعد المسيئين بالعقاب المذل!!!

إن الواقع الذي تعيشه معظم المجتمعات الإسلامية في صراعها مع التيارات الوافدة والأفكار المادية والتي تحملها أجهزة إعلام لها قدرة التأثير والتجديد والإفئاع، لا شك أنه لا يتفق تماماً مع ما يجب أن تكون عليه هذه الأمة المسلمة من مكانة وريادة، والتي أشار إليها كتاب الله عز وجل:

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا.

وهذا أمر ليس لنا فيه خيار؛ أن تكون كذلك أو لا تكون، بل هو واجب على المسلمين الاصلاء أن يتولوا منهاج اسلاميا على الاقل لحفظ ثقافة وراث العقيدة ولنشر الفضيلة والصلاح، وتعريف المسلمين وتوعيتهم بدينهم الحق الذي صار نهبا بين الكفار والتكفيريين، والإبلاغ بأحكام الله الداعية لتوقير الانسان وتحريم اسفلاله، بل ومحاربة المنكرات وكل ما يفسد دين الناس الفطرة أو ينحرف بسلوكهم. انطلاقاً من قول الحق سبحانه:

وَلَنْ نُّنْفِئَ مِنْكُمْ أُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

ويؤكد على ذلك رسول الله صلى الله عليه (واله) وسلم في قوله: (والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر، أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقاباً منه، ثم تدعونني؛ فلا يستجاب لكم) صحيح الترمذي؛ رواه وصححه.

ويستحيل علينا أن تكون تلك الأمة الداعية الى الخير، بدون محض الخير أقصد مشيئة الله تعالى المتجسدة في مناهج الإسلام الإعلامية والتربوية، ضمن تكامل العقيدة القادرة على التحدي والصمود، والتفوق على وسائل غيرهم من غير المسلمين، مما يتطلب ضرورة الاهتمام بالإعلام ووسائله، وتجنّد له الطاقات والأخذ بالأساليب والوسائل التي أقرها واعتمدها الإسلام وعلى كل صعيد ابتداء من تشريعات الاعلام الخاصة الى أخلاقيات الاعلام الإسلامي الى الاستفادة التامة من التطور الهائل في مجال البرمجة أو التقنية.

ومن نعمة الخالق على هذه الأمة أن شرع لها ديناً يتعامل مع كافة

علاقة الحكومة بالشباب

دور الشباب في بناء الوطن امر في غاية الاهمية ولهذا نجد ان الجهات المعنية تضع برامج وخطط لضمان احتواء الطاقات الشبابية بالاتجاه السليم للبلد.

اهم مرحلة يمر بها الشباب هي مرحلة الدراسة الاعدادية والكلية والدراسة هي مرحلة لهدف افضل والهدف الافضل هو ترجمة ما درسه الشاب في حياته العملية والحياة العملية تعني الوظيفة التي توفرها الدولة للطلبة الخريجين ، هنا السؤال ماذا وفرت الدولة للطلبة الخريجين بل البعض منهم من الاوائل؟

لعدم ضمان الهدف نجد ان الكثير من الطلبة لا يهتم للدراسة وحجته اذا ما تخرج لم يستفد من الشهادة وهذا الواقع او المفهوم وان كان فيه تجني على ثقافة الشباب الا انه الواقع الذي يجب ان تعالجه الدولة لان فرصة العمل هي الاخرى

تعتبر مرحلة للارتقاء الى الافضل ، وعليه فالدولة ملزمة بتوفير فرص العمل للخريجين ، لان البطالة والضياع نتائجه سلبية وكارثية على المجتمع لان الشباب بحاجة الى مصاريف فالبعض يعمل بمهنة لا تتفق وشهادته التي قضى سنوات عمره للحصول عليها والبعض منهم يسلك الطريق المنحرف والبعض الاخر يكون عبئا على عائلته . من بين العلاجات

الناجحة لهذه المشكلة هي تاسيس شركات او افتتاح مشاريع تهم البلد وكذلك زج الشباب خلال الفترة التدريبية الصيفية بالمؤسسات ذات الاختصاص والتي تعاني من قلة الكفاءة او العناصر الفعالة ، كما ويجب الاسراع بصرف المنحة الشهرية للطلاب والبقاء على صرفها حتى بعد التخرج في حالة عدم اناحة الفرصة له للعمل ضمن مؤسسات الدولة .

(الصلاةُ أساسٌ لتهديب النفس)

إعداده: الشيخ ضرغام عادل مهدي

أحياناً يصدر عنهم بعض الفسوق . وفي الغالب لا تنفك الصلاة عن النهي عن المنكر والفحشاء. إلا أن هذا النهي يتقدر بقدر حضور المصلي لدى المليك المقندر في صلاته ... يتقدر النهي عن الفحشاء والمنكر بقدر ما يكون الإنسان من حضور القلب . فمن يضعف ويقل حضوره يقل نهى الصلاة إياه عن الفسوق . ولنعلم أن الصلاة صُمِّمَتْ بشكل يساعد على حضور القلب. وتلهم بكل خطواتها ذكر الله سبحانه كما في قوله تعالى : [واقم الصلوة لذكرى] . عن الامام الصادق(عليه السلام) قال: (أول ما يحاسب به العبد هو الصلاة فإن قبلت قبل سائر أعماله وإن ردت رد سائر أعماله) (الفضيه ١: ١٣٤ / ٦٢٦)

إن أهم الأظر التي وضعها الإسلام للعبادة هي ممارسة ضبط النفس أثناء الصلاة ، باعتبارها عبادة شاملة ، وبطبيعة الحال فإن هذه الميزة متوفرة في الحج أيضاً، لكن بنحو آخر ، أي أن المرء عندما يُحرم فهو يمتنع عن بعض الامور ويمارس عملية ضبط النفس. فقد قال الله سبحانه وتعالى: [واقم الصلوة إن الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون] (العنكبوت:٤٥). بمعنى أن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر في حين أن أكثر الناس الاعتياديين لا تنههم صلاتهم عن الفحشاء والمنكر، بدليل أنهم يصلون وفي نفس الوقت



الشيخ التيجاني يبحث في مصادر التشريع عند الشيعة الإمامية ويقول: الشيعة هم أهل السنة

كثيراً ما اتهم البعض الشيعة الإمامية بالكذب والمغالاة. وآخرون يكفرونهم ويعذونهم خارجين عن الإسلام. وإنهم يعتمدون على مصادر واهية في تشريح أحكام الدين. إلا أن المتتبع لفقهِ الشيعة الإمامية يجدهم ينقطعون في كل الأحكام الفقهية إلا (المستحدثة) إلى النبي (صلى الله عليه وآله) عن طريق الأئمة الاثني عشر من أهل البيت (عليهم السلام). وعندهم مصادر التشريع أربعة وهي (القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة).

إعداده: علي الشاهر

ويبحث سماحة الدكتور محمد التيجاني في كتابه الموسوم (الشيعة هم أهل السنة) في مصادر التشريع عند الشيعة الإمامية والذي سنتناوله للقراء الأعزاء ضمن صفحة (حوار الكتب) لتبيان الحقائق ودفع الافتراءات التي يطلقها أعداء أهل البيت (عليهم السلام).

ويقول التيجاني: إن أقوال الشيعة قديماً وحديثاً وأقوال الأئمة من أهل البيت (عليهم السلام) أن مصادر التشريع الإسلامي تعتمد على مصدرين رئيسيين

وهما (القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة) والذين لم يدع واحد منهم أنه اجتهد برأيه أو حكم حكماً من عنده، فهذا الإمام الأول علي بن أبي طالب (عليه السلام) عندما اختاروه للخلافة، واشترطوا عليه أن يحكم فيهم بسنة الشيخين أبي بكر وعمر، قال: لا أحكم إلا بكتاب الله وسنة رسوله.

ولم يدع الإمام علي (عليه السلام) يوماً بأنه اجتهد برأيه، بل كان دائماً يستنبط الأحكام من كتاب الله وسنة رسوله، وكان يقول: عندنا الجامعة وفيها كل

ما يحتاجه الناس، وكان (عليه السلام) لا يحيد عن السنة النبوية، ويحاول بكل جهوده إرجاع الناس إليها.

ويبين التيجاني أن الإمام الباقر (عليه السلام) كان يقول دائماً: «لو حدّثناكم برأينا ضللنا كما ضلّ من كان قبلنا، ولكننا نحدّثكم ببينة من ربنا بينها نبيّه فبينها نبيّه لنا»، وكذلك يقول الإمام جعفر الصادق (عليه السلام): «والله ما نقول بأهوائنا ولا نقول برأينا، ولا نقول إلا ما قال ربنا، فمهما اجبتكم فيه بشيء فهو عن رسول الله، ولسنا نقول برأينا من



هوية الكاتب

الدكتور المستبصر محمد التيجاني السماوي من مواليد ١٩٤٣ في مدينة قفصة بتونس، من علماء الدين المشهورين في العالم، نشأ في عائلة تنتمي للمذهب المالكي ومن ثم تحول إلى المذهب الصوفي حتى وصل به المطاف إلى الاستبصار واعتناق مذهب أهل البيت (عليهم السلام)، وأخذ يدافع عنه بمؤلفاته ومنها (ثم اهتديت الذي أفضه بعد اعتناقه المذهب الشيعي، وكتاب لأكون مع الصادقين، فاسألوا أهل الذكر والشيعة هم أهل السنة).

يحتجّون بحديث مكذوب يقول: «أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم»، وكذلك يعتمدون على سنة التابعين أو ما يسمّونهم بـ (علماء الأثر)، كالأوزاعي وسفيان الثوري وحسن البصري وابن عيينة وغيرهم كثير، وإذا كان الصحابة أنفسهم يعترفون بخطئهم في عديد من المرات، وأنهم يقولون ما لا يعلمون، فكيف يتم الأخذ بسنتهم، فهذا أبو بكر يقول عندما يُسأل عن مسألة: «سأقول فيها برأيي، فإن أصبّت فمن الله، وإن أخطأت فمئني أو من الشيطان».

أما المصدر الآخر من مصادرهم فهو (سنة الحكام) ويسمى عندهم (صوافي الأمر) وقد استدلوا عليه بقوله تعالى: (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم)، فأولي الأمر عندهم الحكام وإن كانوا متسلطين بالقوة والقهر، وهم يعتقدون بأن الحكام أمرهم الله على رقاب العباد، فيجب لذلك طاعتهم والأخذ بسنتهم.

كما يعتمدون أيضاً على مصادر القياس والاستحسان والاستصحاب وسدّ باب الذرائع، وقد اشتهر أبو حنيفة بالعمل بالقياس وردّ الأحاديث، كما اشتهر مالك بالرجوع لعمل أهل المدينة وسدّ باب الذرائع، واشتهر الشافعي بالرجوع إلى فتاوى الصحابة، فيما اشتهر أحمد بن حنبل بعدم الاجتهاد والابتعاد عن الفتوى، وأخذ برأي أي صحابي كان.

وبعد هذا العرض الوجيز لمصادر التشريع الإسلامي عند الشيعة وعند أهل السنة والجماعة، يتبيّن لنا بوضوح لا لبس فيه بأن الشيعة هم الذين يتقيّدون بسنة النبي (صلى الله عليه وآله) ولا يبغون عنها حولا، حتّى كانت سنة النبي هي شعارهم كما شهد بذلك أعداؤهم.



فقد احتجّوا بحديث: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين تمسّكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ»، وعلى الرغم من أنّ هذا الحديث يشير إلى الأئمة المعصومين (عليهم السلام) وليس الخلفاء الراشدين عندهم وهم أبو بكر وعمر وعثمان إلا أن أهل السنة والجماعة قد أخذوا بكلام هؤلاء الثلاثة وغيرهم ممن يدعون الصحابة من رسول الله (صلى الله عليه وآله).

ولو ان القائل يقول: سواء أكان المقصود بالخلفاء أئمة أهل البيت الأثني عشر كما يقول الشيعة، أم الخلفاء الراشدين كما يقول «أهل السنة»، فإنّ مصادر التشريع ثلاثة: القرآن، والسنة، وسنة الخلفاء، وهذا صحيح على رأي «أهل السنة»، ولكنه لا يصحّ على رأي الشيعة؛ لأنّ أئمة أهل البيت (عليهم السلام) لم يكونوا يشرعون باجتهادهم وآرائهم، بل كلّ ما قالوه هو سنة جدّهم رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقد تعلّموها منه واحتفظوا بها كي يظهروها للناس إذا اقتضت الحاجة ذلك.

ونجد أدلّة كثيرة وشواهد عديدة على اقتداء «أهل السنة والجماعة» بسنة الصحابة عموماً بدون استثناء، فهم

شيء».

كما أن أهل العلم والمحقّقين يعرفون ذلك من أئمة أهل البيت (عليهم السلام) فلم يسجّلوا عن أحدهم القول بالرأي، ولا بالقياس، ولا بالاستحسان، أو بشيء غير القرآن والسنة الشريفة.

ويحاول التيجاني أن يبيّن في بحثه أن المذاهب الإسلامية الأربعة (الحنفية، المالكية، الحنبلية، الشافعية) تعتمد على مصادر عشرة في تشريع الأحكام والتي تعدّت القرآن والسنة النبوية ومنها (سنة الخلفاء الراشدين، سنة الصحابة، سنة التابعين (علماء الأثر)، سنة الحكام، ثمّ القياس والاستحسان وسدّ باب الذرائع)، إلا أن الشيعة الإمامية يعتمدون أساساً على القرآن الكريم والسنة النبوية، ولا نجد لأحدهم فتوى واحدة ناتجة عن القياس أو الاستحسان.

كما ان مذهب الشيعة الإمامية متواتر عن اثني عشر إماماً من ذرية النبي (صلى الله عليه وآله) ينقل الأب عن أبيه، فيقول أحدهم: «حديثي هو حديث أبي، وحديث أبي هو حديث جدّي، وحديث جدّي هو حديث أمير المؤمنين علي، وحديث علي هو حديث رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وحديث رسول الله هو حديث جبريل (عليه السلام)، وهو كلام الله سبحانه وتعالى.

ثمّ جاءت مرحلة ما بعد غيبة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) الذي أرجع الناس (المكلفين) إلى تقليد العالم الفقيه الجامع للشرائط، لمعرفة الأحكام الفقهية (المستحدثة) التي لم يرد فيها نص واجتهد فيها العلماء بعد غيبة الإمام المنتظر.

فيما أننا لا نجد ذلك عند المذاهب الأخرى، فهم يعتمدون مثلاً في تشريع أحكامهم على سنة الخلفاء الراشدين،

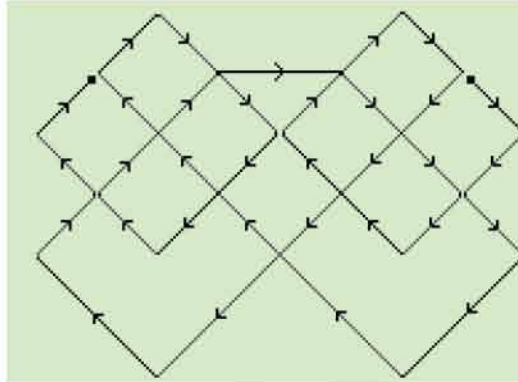


زد ثقافتك

- جبال هماليا هي اعلى جبال في العالم ولكن ماذا تعني كلمة هماليا ؟
- هماليا هي كلمة سنسكريتية وتعني مكان الثلج او بيت الثلج .
- ما هو معنى اسم يابان ؟
- تعني بلاد الشمس المشرقة .
- ما هو الناجذ ؟
- آخر الاضراس .
- دانه من الاسماء الشائعة فماذا يعني هذا الاسم ؟
- اسم فارسي ويعني اللؤلؤة الجميلة الكاملة الاستدارة .
- ماذا تعني كلمة اوربا ؟
- اصلها يوناني وتعني الارض الواسعة .

ماذا حل بال مونار؟

منذ ان اثيرت صفقة السونار المشبوهة وتناقل الاخبار بخصوص عدم جدواها ولد ردود افعال غير سليمة في الشارع العراقي ، ونحن في الوقت نفسه نثمن الجهود التي تبذلها السلطات في سبيل كشف السيارات المفضخة الا اننا نلاحظ لدى البعض عدم الاستخدام الصحيح للجهاز هي المراوحة قبل بدء الفحص بل ان البعض يقوم بفحص عشرات السيارات بجولة واحدة والبعض يستخدمه كما يخرج المسدس من جيبه ويعيده اليه. بعض السلطات يكون الازدحام عليها شديد نتيجة فحص السونار ، نامل الحلول والمعالجة السريعة.



جواب العدد السابق

$$\begin{aligned} 8888888889 &= 9 \times 987654321 \\ 888888888 &= 9 \times 98765432 \\ 888888887 &= 9 \times 9876543 \\ 88888886 &= 9 \times 987654 \\ 8888885 &= 9 \times 98765 \\ 888884 &= 9 \times 9876 \\ 88883 &= 9 \times 987 \\ 8882 &= 9 \times 98 \\ 881 &= 9 \times 9 \end{aligned}$$

عجائب الرقم 9



درس كروي هل تعلمه الشباب؟

رياضة كرة القدم الرياضة الأولى في العالم والدروس الممتعة فيها كثيرة ولكننا سنشير الى درس ياحبذا لو يتعلمه الشباب في حياتهم ، الكل يشاهد عندما يسقط لاعب ارض الملعب ، يقوم الخصم باخراج الكرة خارج الساحة حتى وان كان فريقه خاسر ، وبعد ان يعالج اللاعب يقوم الفريق الذي سقط زميلهم بارجاع الكرة للفريق الخصم ، هذه الروح الرياضية كثيرا ما يتحدث عنها المعلقون ، ونحن نتساءل هل اثرت هذه الروح بشبابنا ؟ هل تعلموا الايثار ورد الجميل ؟ هذا الدرس لو تعلمه شبابنا فانه يعطي صورة جميلة للشباب الواعي والمثقف بل ان اثره يكون على المجتمع برمته ، فالايثار ورد الجميل من الصفات التي حث عليها الشارع المقدس لانها من الاعتبارات الخلقية الرفيعة التي يتمتع بها يستحق لان يكون القدوة في المجتمع ومضرب الامثال للغير .



جداعة بصرية

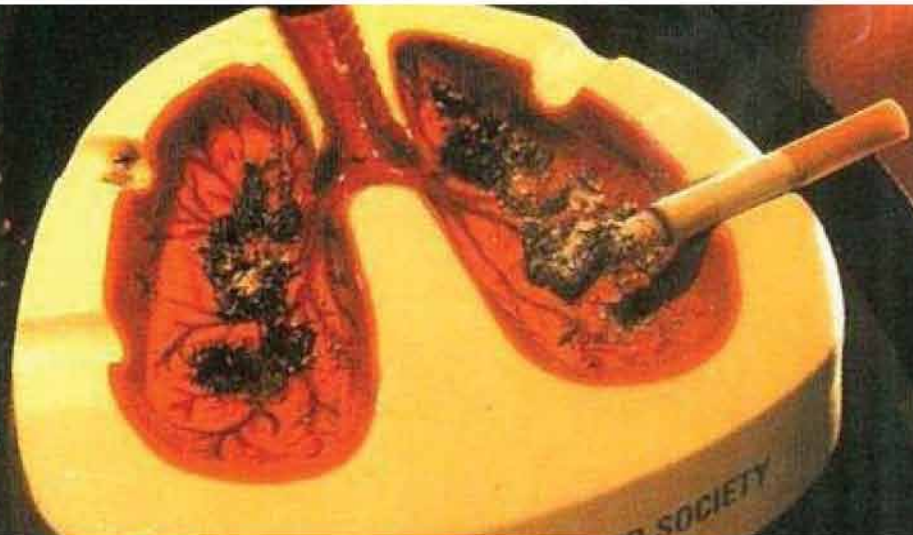
ملوة لدار وارث

اقدمت مطبعة دار وارث التابعة للعتبة الحسينية المقدسة على خطوة ايجابية وغاية في الاهمية وتستحق الاشادة برغم انها نفذت على شريحة صغيرة من طلاب المدارس فانهما اقدمت على تشغيل شريحة معينة من الشباب خلال العطلة الصيفية في المطبعة والشريحة المعنية هي المؤمنة والملتزمة دينيا ومن عائلة دخلها محدود ، وبثغفيلها لهؤلاء الشباب استطاعت من توفير مصروفهم اليومي هذا اولا وعدم تسيبهم في العطلة الصيفية ثانيا واستثمار وقت فراغهم بالعمل والعرف على اصدقاء ملتزمين ثالثا

حلوة لدار وارث على هذه الخطوة



صورة وتعليق



اقصر طريق لفهم اثار التدخين

عزادركم يا محمد الجواد



عظم الله اجورنا واجوركم بذكرى استشهاد
الامام محمد الجواد عليه السلام

تصدر اسبوعيا من قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة /ديوان الوقف الشيعي
السنة التاسعة الخميس / ٢٦ / ذوالقعدة / ١٤٣٤ هـ الموافق ٢٠٢٣ / ١٠ / ٣



1ج
2ج
3ج
4ج

5ج

تسلسل	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
رقم السورة												
رقم الآية												

اقلب الكوبون

الأسم الثلاثي:

رقم الموبايل:

رقم هوية الاحوال المدنية: